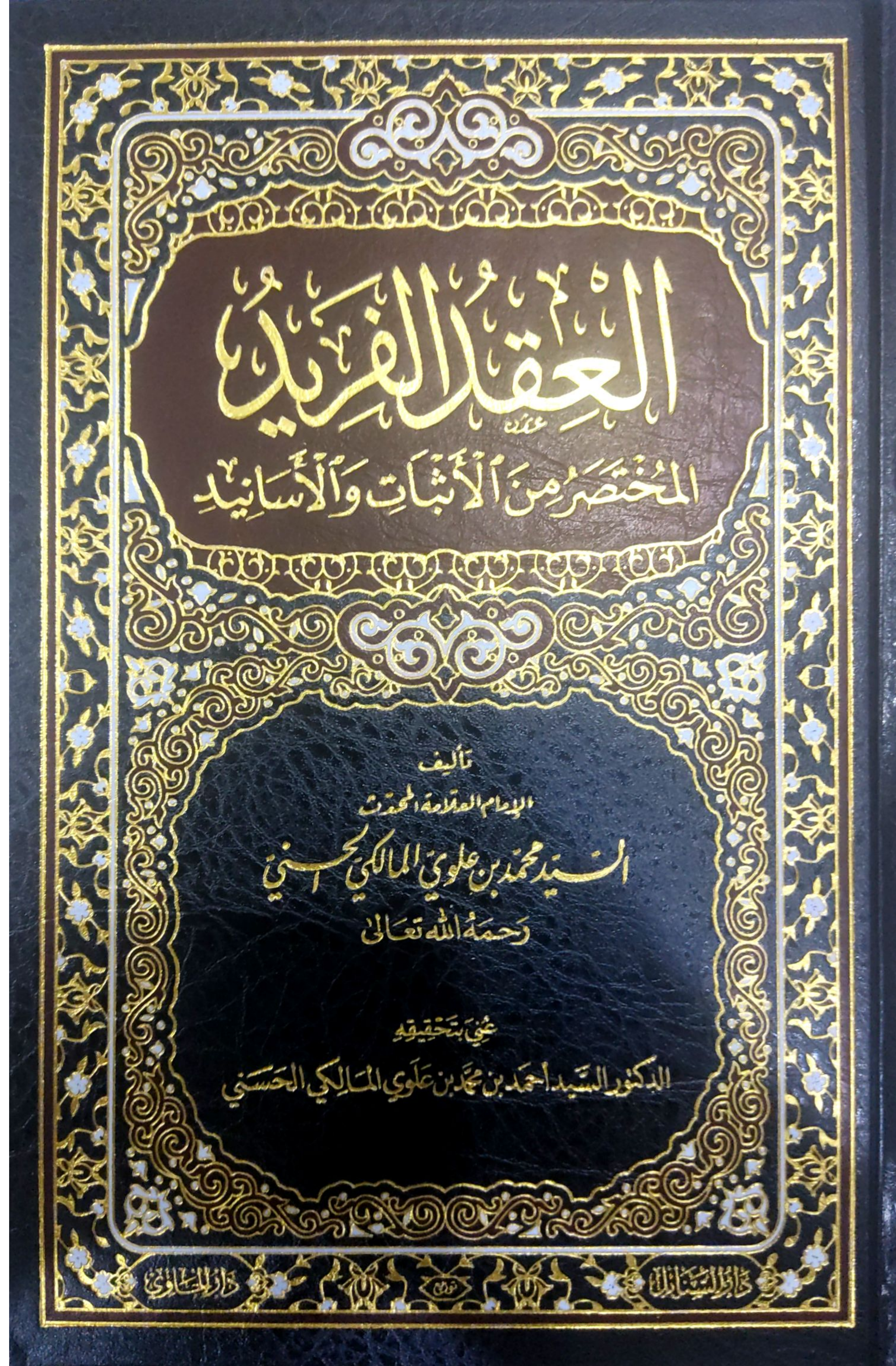
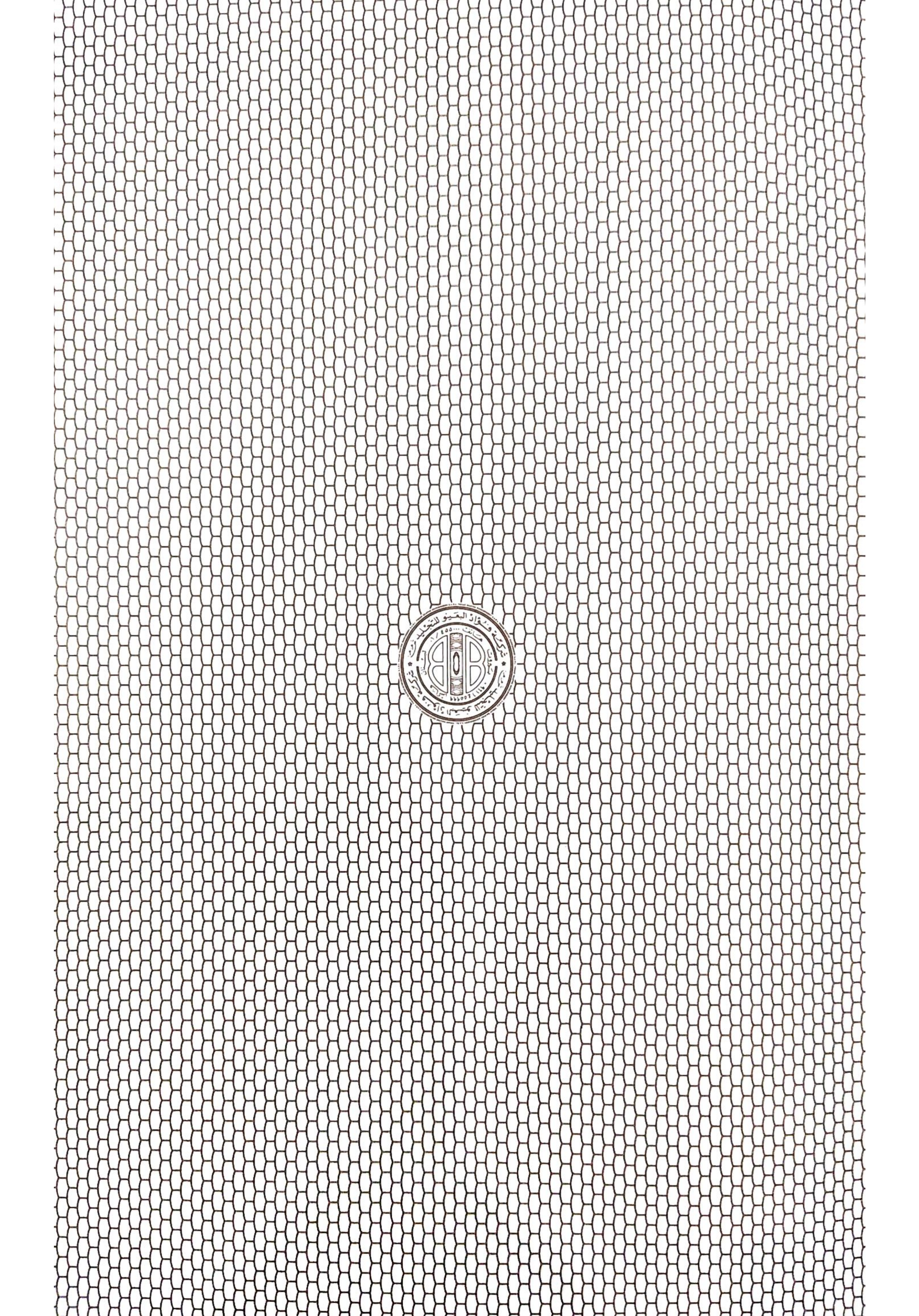
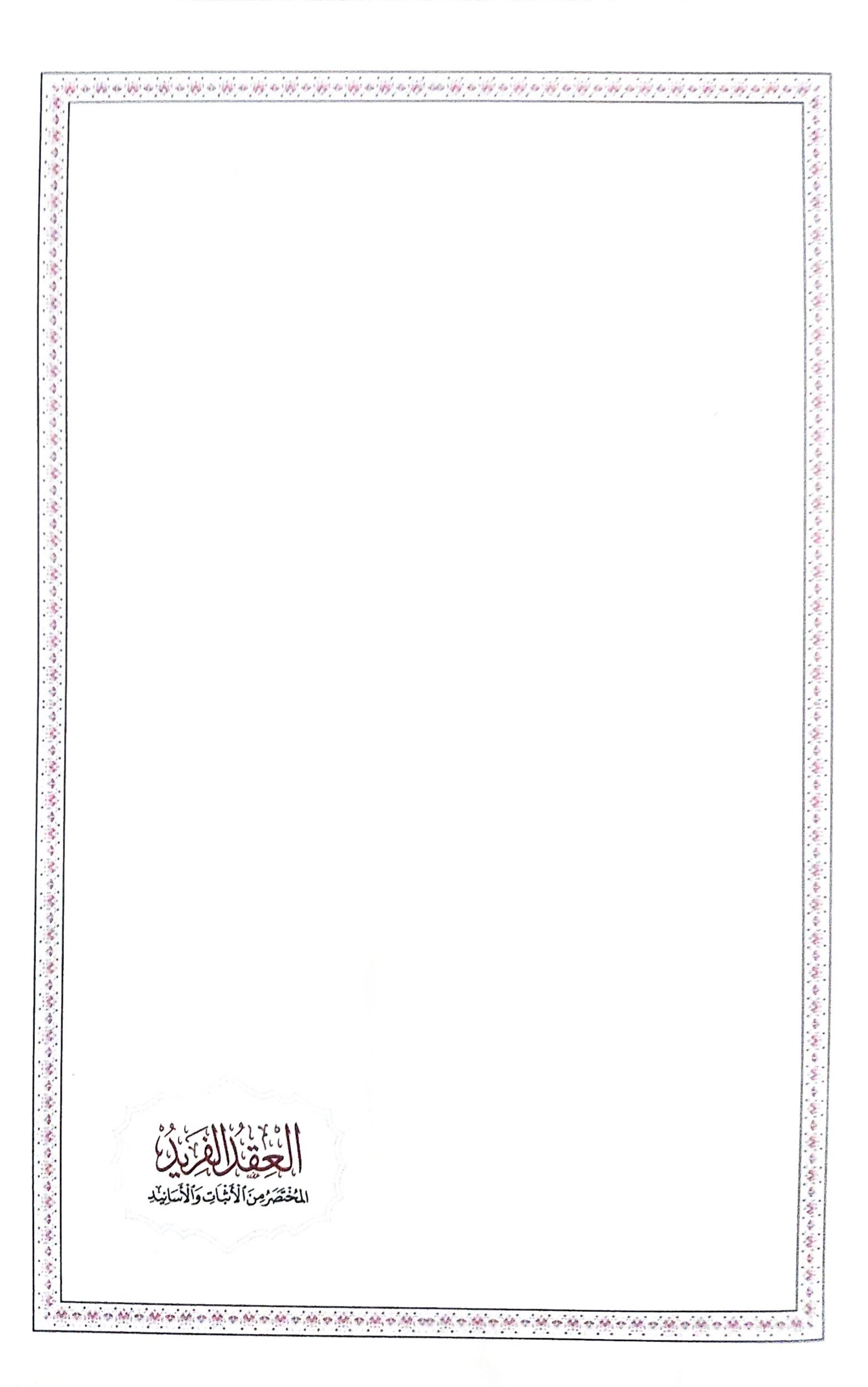
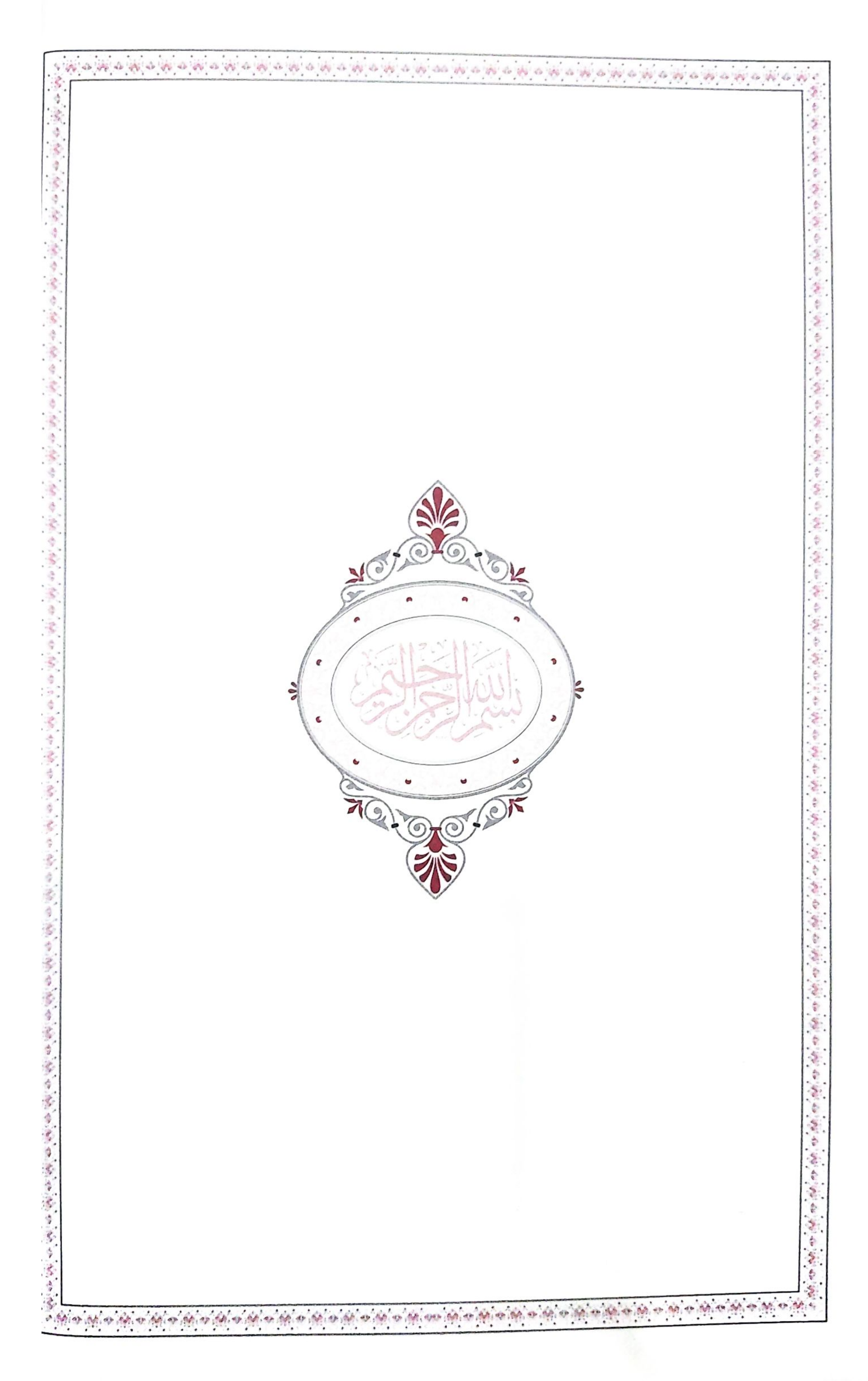


العقد الفريد
المختصر من الأثبات والأسانيد
تأليف
الإمام العلامة المحدث
السيد محمد بن علوي المالكي الحسني
رحمه الله تعالى
عني بتحقيقه
الدكتور السيد أحمد بن محمد بن علوي المالكي الحسني
دار السنابل
توزيع
دار الحاوي




العقد الفريد
المختصر من الأثبات والأسانيد


بسم الله الرحمن الرحيم

العقد الفريد

المختصر من الأثبات والأسانيد

تأليف

الإمام العلّامة المحدّث

السّيّد محمّد بن علويّ المالكيّ الحسنيّ

رحمه الله تعالى

عُني بتحقيقه

الدكتور السيّد أحمد بن محمّد بن علويّ المالكيّ الحسنيّ

توزيع

دار السنابل

دار الحاوي



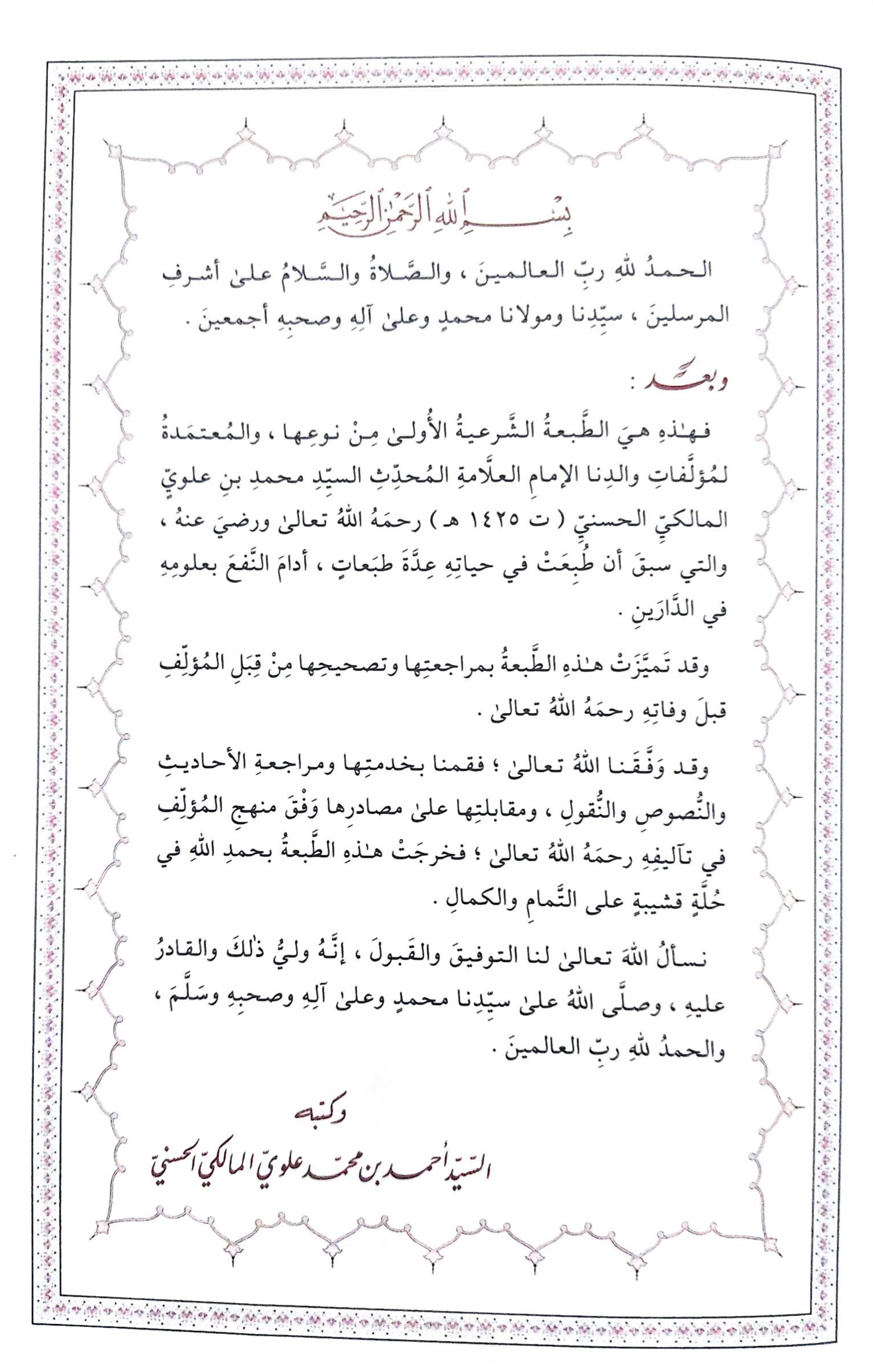
المكتبة العلمية للإمام المحدث
السيد محمد بن علوي المالكي الحسني

الطَّبعةُ الشَّرعيةُ الأُولىٰ مِنْ نوعِها
والمُصحَّحةُ بتصحيحاتِ المُؤلِّفِ رحمَهُ اللهُ تعالىٰ ومراجعةِ أبنائِهِ
(١٤٤٠ هـ ـ ٢٠١٩ م)

9789933502669
الرقم المعياري الدولي
ISBN: 978 - 9933 - 502 - 66 - 9

دار الحاوي للطباعة والنشر
بيروت ـ لبنان
هاتف 00 961 71 251323

دمشق ـ سورية
هاتف 00 963 988 156620



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ ، والصَّلاةُ والسَّلامُ علىٰ أشرفِ المرسلينَ ، سيِّدِنا ومولانا محمدٍ وعلىٰ آلِهِ وصحبِهِ أجمعينَ .

وبعد :

فهٰذهِ هيَ الطَّبعةُ الشَّرعيةُ الأُولىٰ مِنْ نوعِها ، والمُعتمَدةُ لمُؤلَّفاتِ والدِنا الإمامِ العلَّامةِ المُحدِّثِ السيِّدِ محمدِ بنِ علويٍّ المالكيِّ الحسنيِّ (ت ١٤٢٥ هـ) رحمَهُ اللهُ تعالىٰ ورضيَ عنهُ ، والتي سبقَ أن طُبِعَتْ في حياتِهِ عِدَّةَ طبَعاتٍ ، أدامَ النَّفعَ بعلومِهِ في الدَّارَينِ .

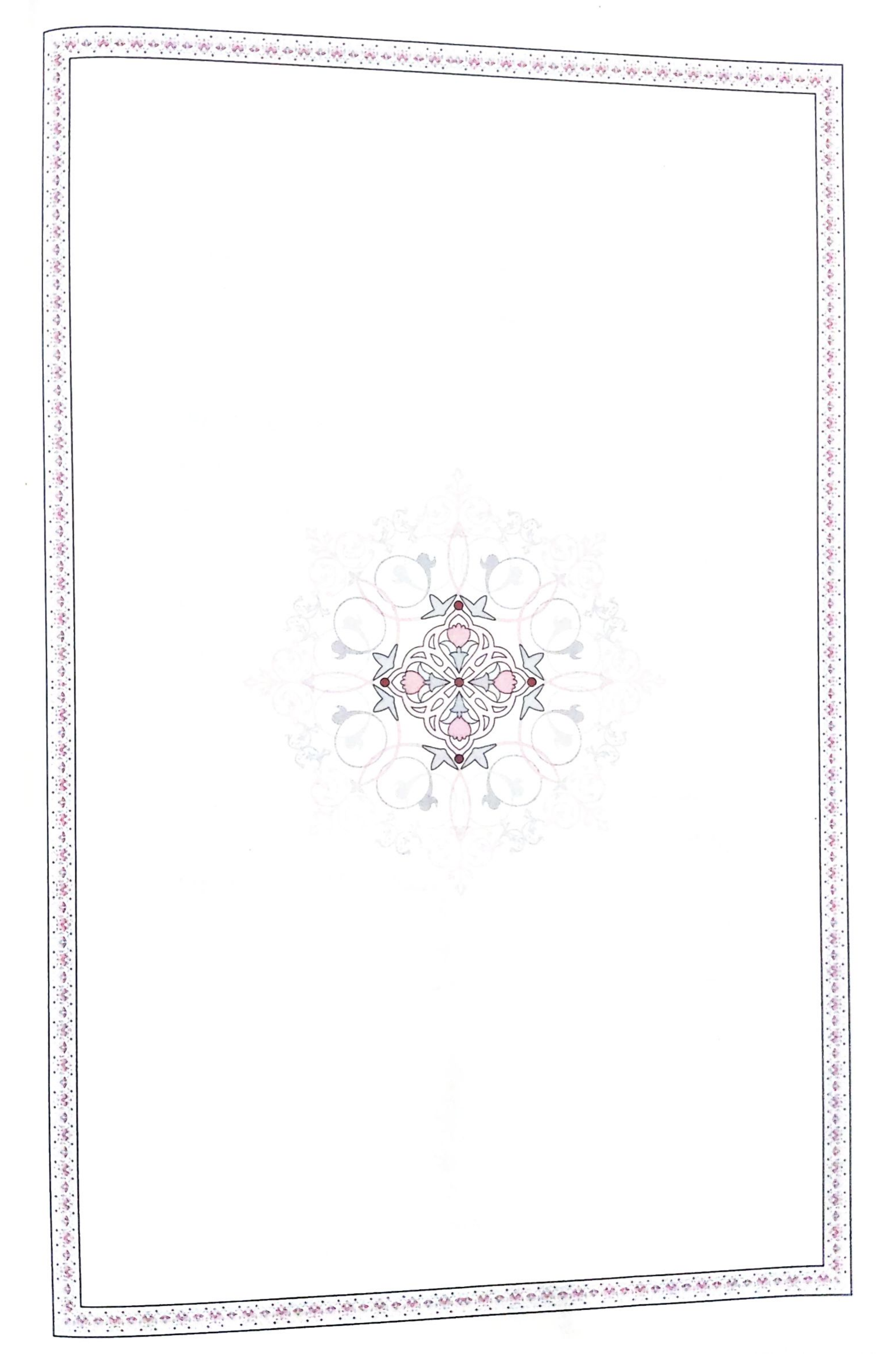
وقد تَميَّزَتْ هٰذهِ الطَّبعةُ بمراجعتِها وتصحيحِها مِنْ قِبَلِ المُؤلِّفِ قبلَ وفاتِهِ رحمَهُ اللهُ تعالىٰ .

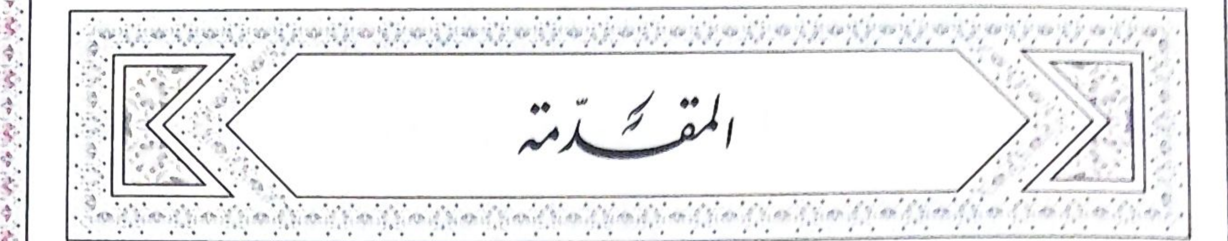
وقد وَفَّقَنا اللهُ تعالىٰ ؛ فقمنا بخدمتِها ومراجعةِ الأحاديثِ والنُّصوصِ والنُّقولِ ، ومقابلتِها علىٰ مصادرِها وَفْقَ منهجِ المُؤلِّفِ في تآليفِهِ رحمَهُ اللهُ تعالىٰ ؛ فخرجَتْ هٰذهِ الطَّبعةُ بحمدِ اللهِ في حُلَّةٍ قشيبةٍ على التَّمامِ والكمالِ .

نسألُ اللهَ تعالىٰ لنا التوفيقَ والقَبولَ ، إنَّهُ وليُّ ذٰلكَ والقادرُ عليهِ ، وصلَّى اللهُ علىٰ سيِّدِنا محمدٍ وعلىٰ آلِهِ وصحبِهِ وسَلَّمَ ، والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ .

وكتبه

السيّد أحمد بن محمّد علويّ المالكيّ الحسنيّ





المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام علىٰ أشرف المرسلين ؛ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

فإني لما زُرْتُ لبنان في أول سنة (١٤٢٠ هـ) . . اجتمعت بجُملة من صفوة العلماء ، وعلىٰ رأسهم سماحة العلامة الشيخ محمد رشيد راغب قباني مفتي الجمهورية اللبنانية ، والمستشار القاضي محمد أحمد كنعان ، والشيخ الدكتور عبد الناصر عبد الله جَبري عميد كلية الدعوة الإسلامية ، والشيخ الدكتور عبد الرحمـٰن ديب الحلو عميد كلية الشريعة ببيروت ، والأستاذ الدكتور أنس طبارة أستاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة ، والشيخ الدكتور أسامة عبد الرزاق الرفاعي المدرس بكلية الشريعة ، والشيخ مالك خالد الجِدَيدة الأستاذ بكلية الدعوة ، والدكتور مروان عبد الرؤوف قباني ، والشيخ أحمد درويش الكردي مدير إذاعة القرآن الكريم ، والشيخ خضر العبيدي الأستاذ بكلية الدعوة ، والشيخ صلاح الدين فخري مدير الشؤون الإدارية بدار الفتوىٰ ، والأستاذ هيثم نزار تميم ،

وأخيه محمد نزار تميم ، والأستاذ محمود عكاوي المدرس بأزهر لبنان ، والشيخ مصطفى الجعفري ، والشيخ أمين سليم الكردي المدرس بكلية الشريعة ، والشيخ علي نايف البقاعي ، والشيخ جميل إبراهيم العيتاني ، والشيخ خالد رفعت الفقيه ، والشيخ ماهر كمال جارودي ، والشيخ يوسف محمد إدريس ، والشيخ علي حسن الطويل ، والشيخ عمر عبد الكريم البستاني ، وقد طلبوا مني أن أُسْمِعَهُم الحديث المسلسل بالأولية ، وبعض المسلسلات .

ثم عقدوا مجلساً علمياً عظيماً في قاعة المحاضرات بكلية الشريعة ، حضره جمع كبير من العلماء والطلاب ، وممن حضر المسند المُعَمَّر الشيخ حسين أحمد عسيران تلميذ سيدي محمد العربي العزوزي .

وقد طلبوا مني أن أُسْمِعَهُم بعض الأحاديث المسلسلة ، ثم قرؤوا عليَّ أوائل الكتب الحديثية ؛ وهي : « الموطأ » ، و« الصحيحان » ، و« سنن أبي داوود » ، و« الترمذي » ، و« النسائي » ، و« ابن ماجه » .

ثم طلبوا مني أن أُحَرِّرَ لهم ثَبتاً موجزاً مختصراً شاملاً لما لا بُدَّ منه ، **فحررتُ لهم ثبتاً مختصراً يشتمل على أشهر مشايخي ، وبعض الأحاديث** المسلسلة ، **وأسانيدي إلى** « الموطأ » ، والكتب الستة ، **وأسانيدي إلى** أشهر كتب الأثبات ، **وخَتَمتُه بوصيةٍ نافعةٍ** إن شاء الله تعالى ؛ وهو هٰذا الذي نقدمه اليوم باسم : « **العقد الفريد** » ، وقد أجزنا هٰؤلاء الإخوان الذين ذكرناهم ، وجميعَ من

حضر مجالسنا ، أو طلب مِنَّا الإجازة مُشافهةً ، أو مُكاتبةً ، إجازةً عامةً تامةً .

نسأل الله سبحانه وتعالىٰ أن يجعلنا وإياهم من العلماء العاملين ، ومن ورثة سيد الأولين والآخرين ، وصلى الله علىٰ سيدنا محمد ، وعلىٰ آله وصحبه وسلم .

وكتبه

الفقير إلىٰ عفو الله الغنيّ

خادم العلم الشّريف بالبلد الحرام

السّيّد محمّد بن علويّ بن عبّاس المالكيّ المكّيّ الحسنيّ

وحُرِّرَ في العاشر من شهر صفر من سنة عشرين وأربع مئة وألف بمدينة بيروت ، وصُحِّحَ بالمدينة المنورة في العاشر من شهر جمادى الأولىٰ من السنة نفسها

والحمد لله ربّ العالمين

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رافع من استند بصحيح العمل إلىٰ عَلِيّ بابه ، وواصل من انقطع بحسن الأمل إلىٰ عزيز جَنابِهِ ، سبحانه جعل العلم نوراً للمهتدين ، وضياءً للمسلمين ، وشفاءً لصدور المؤمنين ، وحجةً على الجاهلين والمبطلين .

والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد قائد الغُرِّ المحجلين ، وعلىٰ آله الطاهرين ، وأصحابه هداة المتقين ، والتابعين لهم بإحسان إلىٰ يوم الدِّين .

أما بعد :

فإن أشرف العلوم على الإطلاق ، وأرفعها قدراً بالاتفاق ، عِلمُ السُّنَّة والكتاب ، فعليهما العمل المُنْجي يوم الحساب ، ومنهما يستمد أنوار الهداية أولو الألباب ، ومن رُزِقَ التفقه في الدِّين . . فقد فاز بنيل ميراث النبيين .

وإن ممن رغب في سلوك هٰذه الطريقة ، ورتع في رياضها الأنيقة ، وتحلىٰ بحلية العلم الشريف ، واستظل بظله الوريف : . . . .

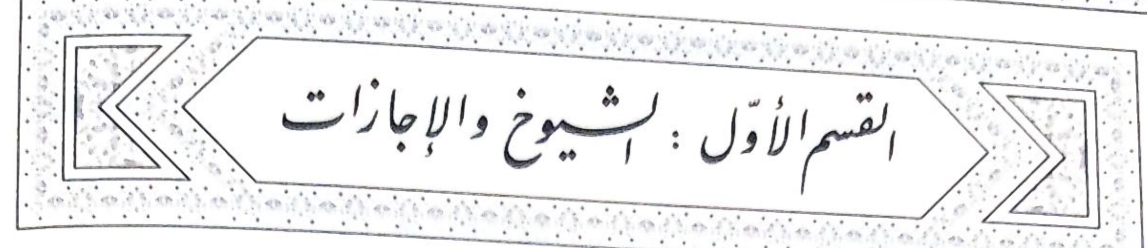
فطلب مني الإجازة العامة في مروياتي وأسانيدي ، وهي من طرق التحمل المعتبرة ، عند جمهور أهل العلم بشروطها المقررة ،

وضوابطها المحررة ، في كتب المصطلح المشتهرة ، من التثبت والضبط .

وإني قد أخذتُ عن سادة أجلاء ، ومرشدين كاملين أدلاء ، عرفتُ أحوالهم ، وسمعت أقوالهم ، فلم أقف منهم إلا علىٰ شاهد الوراثة النبوية ، وصدق المتابعة بالسيرة المرضية ، وهم كثيرون بين مشهورٍ وخاملٍ ، وعارفٍ ذاكرٍ ، وعالمٍ عاملٍ ، أوصافهم عديدة ، وسيرهم حميدة .

وقد أجزتُ الأخ المذكور ، ذا السعي المشكور ، بكل ما صح لي بطريق السماع والإجازة ؛ من عِلمَي الرواية والدراية ، كما ثبت لي ذٰلك عن مشايخي الأئمة الأعلام ، وأجزتُهُ بحديث الرحمة المسلسل بالأولية ، والمسلسل بالمحبة ، والمسلسل بقراءة (سورة الصف) ، وغيرها من المسلسلات القولية والفعلية .

❋ ❋ ❋



القسم الأوّل : الشيوخ والإجازات

وقد رويتُ قراءةً وإجازةً ، أو إجازةً ، أو مُكاتبةً عن كثير من أئمة هٰذا العصر ، جمعتهم في فهرس خاص بهم لا يزال تحت النظر والمراجعة والتحرير ، ونذكر بعضهم في هٰذه العجالة الميمونة .

فمن الحرمين الشريفين :

والدي وسندي ومربي روحي وجسدي : السيد علوي بن عباس المالكي المكي الحسني ، والشيخ محمد يحيى بن أمان المكي ، والشيخ محمد العربي بن التباني المكي ، والشيخ حسن بن سعيد يماني المكي ، والشيخ حسن بن محمد المشاط المكي ، والشيخ محمد نور سيف بن هلال المكي ، والسيد إسحاق بن هاشم عزوز المكي ، والشيخ محمد ياسين بن عيسى الفاداني المكي ، والحبيب حسن بن محمد فدعق ، والحبيب عبد القادر بن عيدروس البار ، والشيخ محمد خليل بن عبد القادر طيبة المكي ، والشيخ حسن بن إبراهيم الشاعر شيخ القراء بالمدينة المنورة ، والسيد أحمد بن ياسين بن أحمد الخياري الشافعي المدني شيخ القراء بها أيضاً ، والشيخ محمد بن إبراهيم المبارك الأحسائي ، والشيخ محمد بن أبي بكر الملا الأحسائي ، والشيخ محمد المصطفى ابن الإمام بن عبد القادر العلوي الشنقيطي ، والشيخ محمد

المجتبى بن المختار بن المجتبى الشنقيطي ، والشيخ المعَمَّر فوق المئة ضياء الدين أحمد ابن الشيخ عبد العظيم القادري المدني ، والشيخ عبد الغفور بن شاه سيد العباسي المدني النقشبندي .

❁ ❁ ❁

ومن حضرموت واليمن :

الحبيب عمر بن أحمد ابن سُمَيط ، والحبيب علوي بن عبد الله بن عيدروس ابن شهاب التريمي ، وولده الحبيب محمد بن علوي ابن شهاب ، والحبيب عبد الرحمٰن ابن صاحب « سبيل المهتدين » الحبيب عبد الله بن علوي العطاس ، والحبيب أحمد مشهور ابن طٰه الحداد ، والحبيب علوي بن عبد الله السقاف آل القاضي ، والحبيب محمد بن سالم بن حفيظ بن عبد الله ابن الشيخ أبي بكر بن سالم ، والحبيب علي بن سالم بن أحمد بن حسن العطاس ، والسيد حسن بن أحمد بن عبد الباري الأهدل اليماني (منصب المراوعة) ، والسيد مطهر بن مهدي الغرباني اليماني ، وأخوه السيد إسماعيل بن مهدي الغرباني صاحب « نَفَسُ الرحمٰن » ، والشيخ فضل بن محمد بن عوض بافضل التريمي ، والسيد أحمد بن محمد زَبَارة مفتي اليمن ، والسيد محمد يحيىٰ دوم الأهدل اليماني ، والمُعَمَّر برهان الدِّين أبو محمد السيد إبراهيم بن عمر بن عقيل باعلوي الحسيني الحضرمي مفتي تعز .

❁ ❁ ❁

ومن مصر :

الشيخ الشريف محمد الحافظ بن عبد اللطيف التيجاني المصري ، والشيخ حسنين بن محمد مخلوف مفتي مصر ، والشيخ صالح بن محمد الجعفري إمام الجامع الأزهر والمدرس فيه ، والشيخ أمين بن محمود خطاب السُّبكي المصري ، والمُعَمَّر الشيخ محمد بن عبد الله بن إبراهيم العَقُوري تلميذ الأمير الصغير ، والشيخ إبراهيم الباجوري ، والمُعَمَّر أبي علي حسن العدوي ، ثلاثتهم عن الأمير الكبير ، والشيخ الشريف محمد بن إبراهيم أبو العيون الأزهري الخلوتي .



ونروي عن جملةٍ من السادة الكرام بإندونيسيا ؛ منهم :

الحبيب المُعَمَّر علي بن عبد الرحمـٰن بن عبد الله الحبشي ، والحبيب علي بن حسين بن محمد العطاس صاحب « التاج » ، والحبيب حامد بن محمد بن سالم السَّرِي ، والحبيب محمد بن أحمد بن زين الحداد ، والحبيب شيخ بن سالم بن عمر العطاس ، والحبيب سالم بن أحمد بن جِنْدان ابن الشيخ أبو بكر بن سالم ، والحبيب محمد بن سالم بن أحمد بن حسن العطاس (صاحب سنغافورة) ، والحبيب المعَمَّر عبد الرحمـٰن بن عبد الله الحبشي الفلمباني ؛ وهو من تلاميذ الحبيب علي بن محمد الحبشي ، والحبيب أحمد بن حسن العطاس .

وأروي عن الحبيب محمد بن أحمد بن حسن الكاف من (التقل) ـ مدينة بجاوة ـ وهو من تلاميذ الحبيب أحمد بن حسن العطاس .

❀ ❀ ❀

وأروي عن جُملةٍ من عُلماء الشام ؛ منهم :

السيد الشريف محمد المكي بن محمد بن جعفر الكتاني مفتي المالكية بدمشق ، والشيخ حسن بن محمد مرزوق حبنكة الميداني الدمشقي ، والشيخ عبد العزيز بن محمد علي بن عبد الغني عيون السود الحمصي شيخ القراء ، والشيخ محمد صالح بن عبد الله الفرفور الحسني الدمشقي ، والشيخ محمد أسعد العبجي مفتي الشافعية بحلب ، وأبو أحمد الشيخ محمد سعيد بن أحمد الإدلبي الرفاعي الحلبي الشافعي ، والطبيب الشيخ محمد أبو اليُسْر بن محمد أبي الخير بن أحمد عابدين الحسيني الدمشقي الحنفي مفتي الديار الشامية .

❀ ❀ ❀

وأروي عن جُملةٍ من عُلماء المغرب ، وتونس ، والجزائر ؛ منهم :

الشيخ الشريف عبد الكبير بن محمد الصِّقَلِّي الماحي الحسيني المغربي ، والسيد عبد الله بن محمد بن الصدِّيق الغُماري المغربي ،

والسيد عبد العزيز بن محمد بن الصدِّيق الغُماري المغربي ، والشريف محمد المنتصر بن محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر الكِتاني ، والسيد عبد الله بن محمد قَنون الحسني المغربي ، والشيخ الفاروقي بن الرَّحَّالي المراكشي ، والشيخ محمد الطاهر بن عاشور التونسي ، والشيخ الطيب بن المولود بن مصطفى المهاجي الجزائري .

* * *

وأروي عن جُملةٍ من علماء الهند وباكستان ؛ منهم :

الشيخ محمد زكريا بن محمد يحيى الكاندهلوي ثم المدني شيخ الحديث بسهارنفور ، والشيخ حبيب الرحمٰن بن محمد صابر بن عناية الله الأعظمي شيخ الحديث في مظهر العلوم مِدْراس ، والشيخ السيد محمد يوسف بن محمد زكريا البَنُّوري شيخ الحديث في كراتشي ، والشيخ محمد شفيع بن محمد ياسين العثماني الديوبندي مفتي باكستان ، والشيخ ظفر أحمد العثماني التهانوي الهندي ، والشيخ محمد إبراهيم البلياوي ، والشيخ السيد فخر الدين أحمد المراد أبادي شيخ الحديث بديوبند ، والشيخ المفتي السيد مهدي حسن الشاهجهانبوري ، والشيخ المفتي محمود ابن الشيخ محمد صدِّيق المُلتاني ، والشيخ محمد يوسف بن محمد إلياس الكاندهلوي أمير جماعة التبليغ ، والشيخ إنعام الحسن نائبه ، والشيخ محمد أنظر شاه بن محمد أنور شاه

الكشميري ، والشيخ المفتي مصطفى ابن الإمام أحمد رضا خان البِريلَوي الهندي ، والشيخ أبو الوفا الأفغاني الحيدرأبادي .

❊ ❊ ❊

وأُحيل المجاز علىٰ ثَبَتي المختصر الذي ضمَّنْتُه أسانيد الكتب الستة ؛ وهو : « **الطالع السعيد المنتخب من المسلسلات والأسانيد** » وغيره من مؤلفاتي الخاصة بالأسانيد والمسلسلات ؛ وهي :

« نور النبراس في التعريف بأسانيد ومرويات الجَد السيد عباس » ، و« إتحاف ذوي الهمم العلية برفع أسانيد وَالـدِي السنية » ، و« العقود اللؤلؤية في الأسانيد العلوية » ، و« مجموعة الفضائل والكرامات » ، و« فهرس الشيوخ » ، و« إنباء الراغب المجيد في أسانيد شيخنا حسن يماني ابن سعيد » ، و« فهرس شيوخه وتراجمهم » ، و« فهرس شيوخ الوالد وتراجمهم » و« فهرس شيوخ الجَد وتراجمهم » ، وغير ذٰلك من الرسائل والإجازات الخاصة والعامة ، مما تم تحريره ، أو تحت التأليف والبحث ، أو رهن المُراجعة والتصحيح .

❊ ❊ ❊

وقد أجزتكم أيضاً بما أجازني به مشايخي المتقدم ذكرهم ، وغيرهم ممن ذكرناهم في « برنامج » ، و« فهرس الشيوخ » ، بجميع ما لهم من أوراد وأحزاب ، وأذكار وصلوات ، وبمقتضىٰ ما حررته

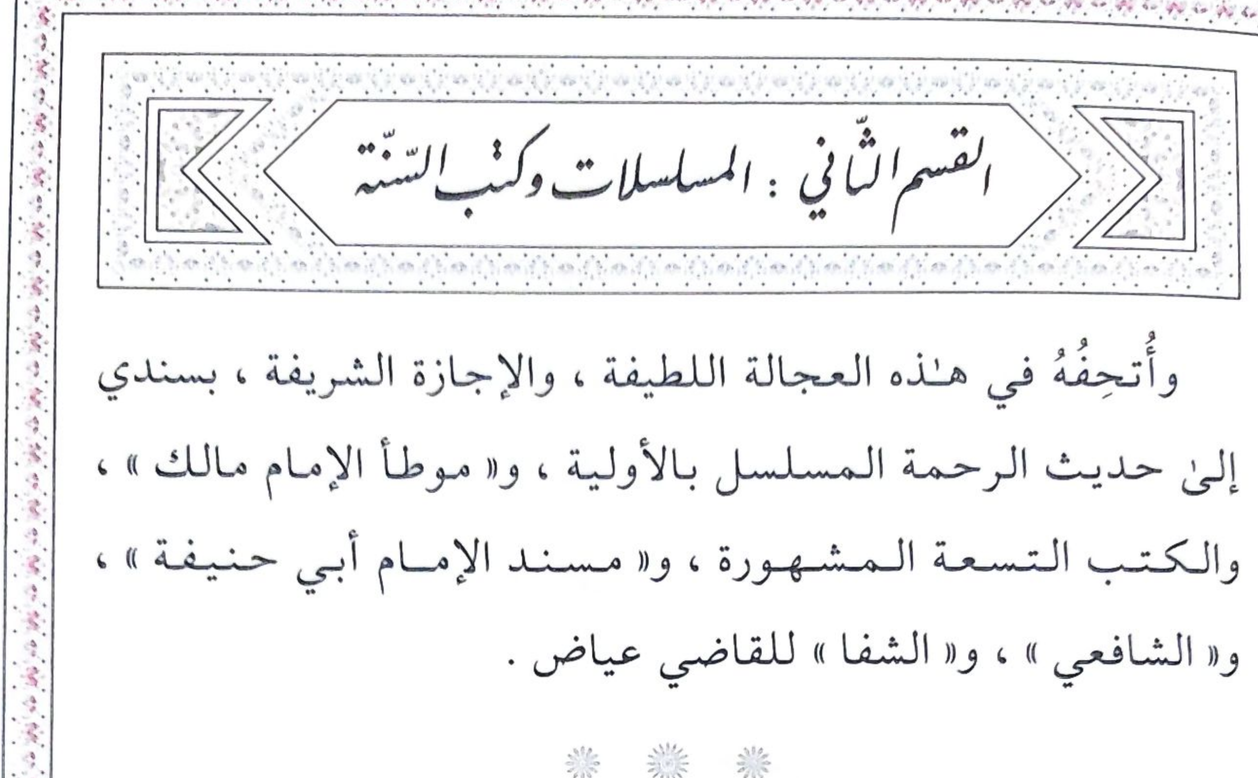
أقلامهم الشريفة في إجازاتهم للفقير ، كما أجزتكم بجميع ما أجازني به أولئك المشايخ أيضاً من التذكير والتعليم ، وإرشاد الضالين ، وتعليم الجاهلين ، بحسب الجهد والطاقة .

❋ ❋ ❋

وقد أجزتكم في الإتيان كل يوم **بمئة مرة** من :

(ربِّ اشرح لي صدري ويسر لي أمري) ، **وتسعة وتسعين مرة** من : (لا إلـه إلا الله الملك الحق المبين) **وتمام المئة** (محمد رسول الله الصادق الوعد الأمين) ، وأجزتكم في خصوص الإتيان كل يوم **مئة مرة** ، أو **عشر مرات** من هـٰذا الذكر : (بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، لا ملجأ ولا منجىٰ من الله إلا إليه) .

❋ ❋ ❋



وأُتحِفُهُ في هٰذه العجالة اللطيفة ، والإجازة الشريفة ، بسندي إلىٰ حديث الرحمة المسلسل بالأولية ، و« موطأ الإمام مالك » ، والكتب التسعة المشهورة ، و« مسند الإمام أبي حنيفة » ، و« الشافعي » ، و« الشفا » للقاضي عياض .

❊ ❊ ❊

حديث الرّحمة المسلسل بالأوّلية

فأما حديث الرحمة المسلسل بالأولية : فقد رَويناهُ مسلسلاً بالأولية الحقيقية عن شيخ مشايخنا ؛ وهو : المُعَمَّر الشريف عبد الكبير بن محمد الماحي بن إبراهيم الصِّقِلِّي الحسيني ، وقد لقيناه بالمسجد النبوي الشريف بحضور سيدي الوالد السيد علوي المالكي الحسني ، وشيخنا الشيخ حسن المشاط ، وشيخنا السيد محمد المنتصر الكتاني ، وقد أسمعنا جميعاً هٰذا الحديث ، فهو أوَّلُ حديثٍ سمعناه منه .

قال الصقلي : أرويه عن السيد علي بن ظاهر الوِتْري المدني ، قال : حدثنا أحمد منة الله الأزهري سنة (١٢٨٧ هـ) وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الرحمٰن الكُزْبُري الدمشقي وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا بدر الدين محمد الشهير بـ (ابن بُدير) المقدسي وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا أبو النصر مصطفى الدِّمياطي وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد الشهير بـ (ابن عقيلة) صاحب « المسلسلات » وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا أحمد بن محمد الدِّمياطي الشهير بـ (ابن عبد الغني) وهو أول حديث سمعته منه ، قال :

حدثنا المعَمَّر محمد بن عبد العزيز المنوفي وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا المعَمَّر أبو الخير بن عموس الرشيدي وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا شيخ الإسلام زين الدين زكريا الأنصاري وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا الحافظ الشهاب أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا أبو الفتح صدر الدين محمد بن محمد بن إبراهيم المَيْدُومي وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا النجيب أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا الحافظ أبو الفرج عبد الرحمـٰن بن علي الجوزي وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح المؤذن النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثني والدي أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثني أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش ـ كمسجد ـ الزيادي وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ـ بالزايين ـ وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا عبد الرحمـٰن بن بشر بن الحكم العبدي النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثني سفيان بن عُيينة وهو أول حديث سمعته منه .

وإليه ينتهي التسلسل بالأولية عن عمرو بن دينار ، عن أبي قابوس مولىٰ عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ٱلرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ ٱلرَّحْمَـٰنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، ٱرْحَمُوا مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ . . يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي ٱلسَّمَاءِ » .

والحديث أخرجه البخاري في « الكنىٰ » ، و« الأدب المفرد » ، والحميدي وأحمد في : « مسنديهما » ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ، وأبو داوود في « سننه » ، والترمذي في « جامعه » ، وقال : (حسن صحيح) ، والحاكم في « مستدركه » وصححه ، وهو كذٰلك بحسب مَا لَهُ من المتابعات والشواهد [1] .

❋ ❋ ❋

(١) سنن أبي داوود (٤٩٠٢) ، سنن الترمذي (١٩٢٤) ، مسند أحمد (٢/١٦٠) ، المستدرك (٤/١٥٩) ، شعب الإيمان (١٠٥٣٧) ، مسند الحميدي (٦٠٢) ، وبنحوه في « الأدب المفرد » (٣٨٠) ، و« الكنىٰ » (٥٧٤) .

المسلسل بالمحبة

رويناهُ عن كثير من المشايخ ؛ منهم : والدي السيد علوي بن عباس المالكي ، ومشايخنا : الشيخ حسن بن سعيد يماني ، والشيخ حسن بن محمد المشاط ، والشيخ محمد نور سيف ، والشيخ محمد ياسين الفاداني ، والشيخ إبراهيم الخُتني البخاري المدني ، والشيخ محمد الحافظ التيجاني ، والشيخ صالح بن محمد الجعفري ، والسيد عبد الله بن الصدِّيق الغماري ، والسيد عبد العزيز بن الصدِّيق الغماري ، والحبيب سالم بن جِنْدان آل الشيخ أبو بكر بن سالم ، والحبيب شيخ بن سالم العطاس ، والحبيب عمر بن أحمد ابن سُمَيط ، وغيرهم ممن ذكرناهم في أثباتنا .

ونذكر هنا سَند : الوالد ، والمشاط ، والفاداني .

قال لي كُلٌّ واحدٍ منهم :

إني أُحِبُّكَ فقل : اللهم ؛ أعني علىٰ ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ، في دُبُرِ كل صلاة .

وكُلٌّ منهم قال : قال لي الشيخ عمر حمدان :

إني أُحِبُّكم فقولوا : اللهم ؛ أعني علىٰ ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ، في دُبُر كل صلاة .

وقال الشيخ عمر حمدان : قال لنا كُلٌّ من الشيخ فالح الظاهري ، والسيد محمد علي الوِتْري : إني أُحِبُّكم فقولوا : اللهم ؛ أعني علىٰ ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ، في دُبر كل صلاة .

قال الشيخ فالح : قال لي الشريف محمد بن علي السَّنُوسي : وأنا أُحِبُّك فقل : . . . إلخ .

قال السنوسي : قال لي الجمال عبد الحفيظ العُجَيمي : وأنا أُحِبُّك فقل : . . . إلخ .

قال العُجَيمي : قال لي محمد هاشم بن عبد الغفور السندي : إني أُحِبُّك فقل : . . . إلخ .

وقال محمد هاشم : قال لي عيد بن علي النمرسي البرلسي : إني أُحِبُّك فقل : . . . إلخ .

وقال عيد : قال لي المُعَمَّر محمد البَهُوتي الحنبلي : إني أُحِبُّك فقل : . . . إلخ .

وقال محمد البَهُوتي : قال لي عبد الرحمٰن البَهُوتي : إني أُحِبُّك فقل : . . . إلخ .

وقال عبد الرحمٰن البَهُوتي : قال لي نجم الدِّين الغَيْطي : إني أُحِبُّك فقل : . . . إلخ .

(ح) وقال السيد علي الوِتْري : قال لي الشيخ عبد الغني الدِّهلوي : إني أُحِبُّكَ فقل : . . . إلخ .

وقال : قال لي محمد عابد السندي : إني أُحِبُّكَ ، فقل : . . . إلخ .

وقال عابد في ثبته « حصر الشارد » : قال لي السيد أحمد بن سليمان الهَجَّام : إني أُحِبُّكَ فقل : . . . إلخ .

وقال : قال لي السيد يحيىٰ عمر مقبول الأهدل : إني أُحِبُّكَ فقل : . . . إلخ .

وقال : قال لي الشيخ عبد الله بن سالم البصري : إني أُحِبُّكَ فقل : . . . إلخ .

وقال : قال لي الشيخ محمد بن علاء الدين البَابِلي : إني أُحِبُّكَ فقل : . . . إلخ .

وقال : قال لي الشيخ سالم بن محمد السَّنْهُوري : إني أُحِبُّكَ فقل : . . . إلخ .

وقال : قال لي محمد بن عبد الرحمٰن العلقمي : إني أُحِبُّكَ فقل : . . . إلخ .

وقال النجم الغَيْطي : قال لي الحافظ جلال الدِّين السيوطي : إني أُحِبُّك فقل : . . . إلخ .

وقال الجلال : قال لي أبو الطيب أحمد بن محمد الحجازي : إني أُحِبُّك فقل : . . . إلخ .

وقال : قال لي قاضي القضاة مجد الدِّين إسماعيل بن إبراهيم الحنفي : إني أُحِبُّك فقل : . . . إلخ .

وقال : قال لي الحافظ أبو سعيد العَلائي : إني أُحِبُّك فقل : . . . إلخ .

وقال : قال لي أحمد بن محمد الأرموي : إني أُحِبُّك فقل : . . . إلخ .

وقال : قال لي عبد الرحمٰن بن مكي : إني أُحِبُّك فقل : . . . إلخ .

وقال : قال لي أبو الطاهر السِّلَفي : إني أُحِبُّك فقل : . . . إلخ .

وقال : قال لي محمد بن عبد الكريم : إني أُحِبُّك فقل : . . . إلخ .

وقال : قال لي أبو علي عيسى بن شاذان القصَّار البصري : إني أُحِبُّك فقل : . . . إلخ .

وقال : قال لي أحمد بن سليمان النجاد : إني أُحِبُّك فقل : . . . إلخ .

وقال : قال لي أبو بكر بن أبي الدنيا : إني أُحِبُّك فقل : . . . إلخ .

وقال : قال لي الحسن بن عبد العزيز الجروي : إني أُحِبُّك فقل : . . . إلخ .

وقال : قال لي الحكم بن عبدة : إني أُحِبُّك فقل : . . . إلخ .

وقال : قال لي حَيوة بن شُريح : إني أُحِبُّك فقل : . . . إلخ .

وقال : قال لي عُقبة بن مسلم : إني أُحِبُّك فقل : . . . إلخ .

وقال : قال لي أبو عبد الرحمٰن الحبلي : إني أُحِبُّك فقل : . . . إلخ .

وقال : قال لي الصنابحي : إني أُحِبُّك فقل : . . . إلخ .

وقال : قال لي معاذ بن جبل رضي الله عنه : إني أُحِبُّك فقل : . . . إلخ .

وقال معاذ رضي الله عنه : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « **يَا مُعَاذُ ؛ إِنِّي أُحِبُّك فَقُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ** » .

وفي رواية أبي داوود : « **يَا مُعَاذُ ؛ وَٱللهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ ، وَأُوصِيكَ يَا مُعَاذُ : لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ** »(١) ، قال الإمام السيوطي رحمه الله تعالىٰ : (إنه صحيح الإسناد والتسلسل) انتهىٰ(٢) .

قال الشيخ محمد عابد رحمه الله تعالىٰ : (وقد جزم السخاوي بصحة متن هٰذا المسلسل وإسناده) انتهىٰ(٣) .

---

(١) سنن أبي داوود (١٥١٧) .

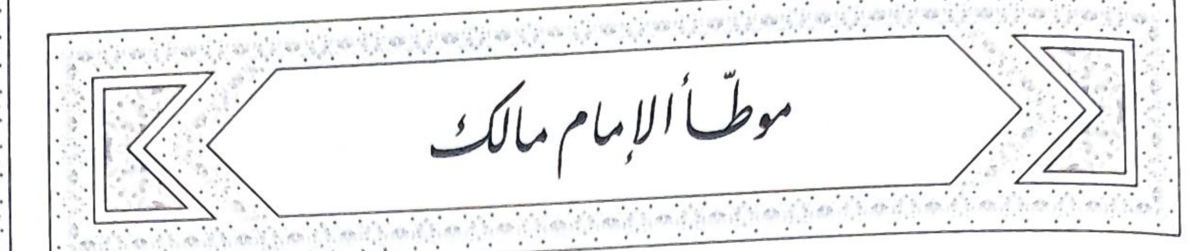
(٢) جياد المسلسلات (ص ١٦٠) .

(٣) حصر الشارد (ص ٥٧٣) ، الجواهر المكللة (ص ٣٠٩) .

وقال الشيخ ابن عَقيلة رحمه الله تعالىٰ : (أخرج هٰذا الحديث الديلمي في « الفردوس » مسلسلاً ، وأخرجه أبو داوود ، والنسائي)[1] .

* * *

(١) الفوائد الجلية في مسلسلات ابن عقيلة (ص ٧٨) .



موطأ الإمام مالك

أرويه عن سيدي الوالد علوي بن عباس المالكي قراءة وإجازة بالمسجد الحرام ، وقرأتُ منه عليه أيضاً في مجالس خاصة .

وقد قرأهُ علىٰ أبيه السيد عباس المالكي ، وعلى الشيخ عمر حمدان ، وقرأ بعضه على الشيخ محمد العربي ابن التباني ، والشيخ عبد الستار الدِّهلوي .

ويرويه السيد عباس المالكي والشيخ عمر حمدان كلاهما ، عن الشيخ محمد عابد مفتي المالكية ، عن الشهاب السيد أحمد دحلان ، عن عثمان بن حسن الدِّمياطي ، عن محمد الأمير الكبير .

ويرويه الشيخ عبد الستار الدِّهلوي ، عن الشيخ علي الظاهري ، عن أحمد منة الله الأزهري العدوي المالكي ، عن الأمير الكبير .

قال : أرويه سماعاً لجميعه عن شيخنا السَّقَّاط ، وهو عن شارحه سيدي محمد الزرقاني ، عن والده الشيخ عبد الباقي ، عن الشيخ علي الأُجهوري ، عن الشيخ محمد أحمد الرَّملي ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن نجم الدين محمد بن علي بن عقيل البالسي ، عن محمد بن علي المكفي ، عن محمد بن الدِّلاصي ، عن عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل ، عن جده إسماعيل بن طاهر ، عن

محمد بن الوليد الطرطوشي ، عن سليمان بن خلف الباجي ، عن يونس بن عبد الله بن مُغيث ، عن أبي عيسىٰ يحيى بن يحيى بن يحيى بن يحيىٰ ، عن عم أبيه عبيد الله بن يحيىٰ ، عن أبيه يحيى بن يحيى بن عامر الليثي ، عن الإمام مالك ، إلا ما فاته سماعه علىٰ مالك ، أوْ شَكَّ فيه ثلاث أبواب في ورقة من آخر (باب الاعتكاف) فرواه عن زياد بن عبد الرحمٰن المعروف بشبطون ـ بموحدة ـ عن مالك .

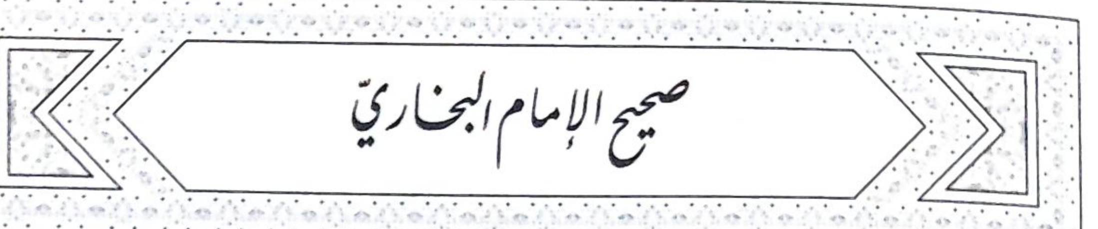
(ح) ويرويه الشيخ محمد العربي ابن التباني الحسني الإدريسي قال : حدثني به شيخنا العلامة الفقيه المُحدِّث الصوفي الشيخ محمد بن محمد بن عبد القادر القُرَشي المالكي المتوفىٰ عام (١٣٦٨ هـ) إجازة فيما كتبه إليَّ من مدينة فاس سنة (١٣٥٢ هـ) .

قال رحمه الله : رَويتُهُ عن شيخنا شيخ الإسلام خاتمة المُحدِّثين بالديار المغربية في وقته الشيخ الثَّبت المُعَمَّر العلامة المُحدِّث المُشارك المُتَفنن أبي العباس سيدي أحمد بن الطالب القُرَشي السودي المتوفىٰ عام (١٣٢١ هـ) عن (٨١) سنة ، عن شيخه شيخ الجماعة العلامة المُحدِّث المُشارك سيدي بدر الدِّين الحموي المتوفىٰ عام (١٢٦٤ هـ) ، عن شيخه شيخ الجماعة شيخ الإسلام سيدي التاودي ابن سيدي الطالب القرشي السودي المتوفىٰ عام (١٢٠٩ هـ) ، عن شيخه شيخ الإسلام العلامة المُحدِّث سيدي محمد بن عبد السلام بَنَّاني ، عن شيخه شيخ الإسلام العلامة

المُحَقق المُشارك المُحدِّث سيدي مَحمد ـ فتحاً ـ بن عبد القادر الفاسي المتوفىٰ عام (١١١٦ هـ) ، عن والده البحر الخِضَم شيخ الإسلام والجماعة سيدي عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي المتوفىٰ عام (١٠٩٦ هـ) ، عن عمه العارف الكبير أبي زيد سيدي عبد الرحمـٰن بن محمد الفاسي المتوفىٰ عام (١٠٣٦ هـ) ، عن الإمام القصار المتوفىٰ عام (١٠١٢ هـ) ، عن الجنوي ، عن سقين العاصمي ، عن الشيخ زكريا الأنصاري ، عن ابن الفرات ، عن ابن جماعة ، عن أبي جعفر بن الزبير ، عن أبي الخطاب بن خليل ، عن ابن زَرْقُون ، عن الخولاني ، عن الطلمنكي ، عن أبي عيسىٰ يحيىٰ ، عن عمه الحافظ يحيى بن يحيى الليثي المغربي الأندلسي ، عن الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه .

(ح) وأرويه عن الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي صاحب « أوجز المسالك إلىٰ موطأ مالك » ، عن والده الشيخ محمد يحيى بن إسماعيل الكاندهلوي ، عن الشيخ رشيد أحمد الكَنْكُوهي ، عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدِّهلوي ثم المدني ، عن والده أبي سعيد المُجَدِّدي الدِّهلوي ، عن الشيخ عبد العزيز بن الشيخ أحمد ولي الله الدِّهلَوي ، عن أبيه الشيخ أحمد ولي الله بن عبد الرحيم الدِّهلوي قال : أخبرنا بجميع ما في « **الموطأ** » رواية يحيى بن يحيى المَصْمُودي : الشيخ محمد وفد الله المكي المالكي قِرَاءةً مني عليه من أوله إلىٰ آخره ، بحق سماعه لجميعه

علىٰ شَيْخَيِ الحرم المكي : حسن بن علي العُجَيمي ، والشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي قالا : أخبرنا الشيخ عيسى المغربي سماعاً من لفظه في المسجد الحرام بقراءته لجميعه على الشيخ سلطان بن أحمد المزَّاحي ، بقراءته لجميعه على الشيخ أحمد بن خليل السُّبكي ، بقراءته لجميعه على النجم الغَيْطي ، بسماعه لجميعه على الشرف عبد الحق بن محمد السنباطي ، بسماعه لجميعه على البدر الحسن بن محمد بن أيوب الحسني النَّسابة ، بسماعه لجميعه علىٰ عمه أبي محمد الحسن بن أيوب النَّسابة ، بسماعه علىٰ أبي عبد الله محمد بن جابر الوادِياشي ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي سماعاً ، عن القاضي أبي القاسم أحمد بن يزيد القرطبي سماعاً ، عن محمد بن عبد الرحمـٰن بن عبد الحق الخزرجي القرطبي سماعاً ، علىٰ أبي عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلَّاع سماعاً ، عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفَّار سماعاً ، عن أبي عيسىٰ يحيى بن عبد الله سماعاً قال : أخبرنا عم والدي عبيد الله بن يحيىٰ سماعاً ، قال : أخبرنا والدي يحيى بن يحيى الليثي المَصْمُودي سماعاً ، عن إمام دار الهجرة مالك بن أنس رضي الله عنه إلَّا أبواباً ثلاثة من آخر الاعتكاف ، فعن زياد بن عبد الرحمـٰن ، عن الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه .



صحيح الإمام البخاريّ

أرويه عن الوالد السيد علوي المالكي ، والشيخ حسن المشاط قراءةً وإجازةً بالمسجد الحرام .

وكلاهما عن الشيخ عمر حمدان قراءةً وإجازةً بالمسجد الحرام ، وهو عن شيخه السيد محمد علي بن ظاهر الوِتْري ، عن أحمد منة الله الشباسي الأزهري المصري المالكي ، عن محمد الأمير الكبير .

(ح) وأرويه أيضاً عن الشيخ محمد الحافظ التيجاني بمصر قراءة وإجازة ، عن السيد بدر الدين الحسني الدمشقي ، عن إبراهيم السَّقا ، عن الأمير الصغير ، عن الأمير الكبير ، وهو عن علي الصعيدي ، عن محمد بن عَقيلة المكي ، قال : أروي بأعلىٰ سندٍ يوجد في الدُّنيا عن الشيخ حسن بن علي العُجَيمي ، عن الشيخ أحمد بن محمد العَجِل اليمني ، عن الإمام يحيى بن مكرم الطبري .

(ح) وأرويه عن الشيخ محمد يوسف البَنُّوري ، عن السيد محمد أنور شاه الكشميري ، عن خليل أحمد السهارنفوري ، عن رشيد الكنكوهي ، عن عبد الغني المجدِّدي عن محمد إسحاق الدِّهلوي ، عن الشاه عبد العزيز الدِّهلوي ، عن ولي الله الدِّهلوي ،

عن الشيخ عبد الله البصري ، عن زين العابدين الطبري ، عن أبيه عبد القادر الطبري ، عن جده يحيى بن مكرم الطبري ، عن جده الإمام محب الدِّين محمد بن محمد الطبري قال : أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صدِّيق الدمشقي وغيره برواياتهم ، عن الشيخ عبد الرحيم بن عبد الأول الفَرْغاني وكان عمره مئة وأربعين سنة ، وهو ممن اجتمع بالخضر عليه السلام ، وقد قرأ البخاري علىٰ أبي عبد الرحمـٰن محمد بن شَاذْبَخْت الفَرغاني ، بسماعه لجميعه علىٰ أبي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الخُتَّلاني وكان عمره مئة وثلاثاً وأربعين سنة ، وقد سمعه جميعه عن محمد بن يوسف الفِرَبْري عن جامعه الإمام البخاري .

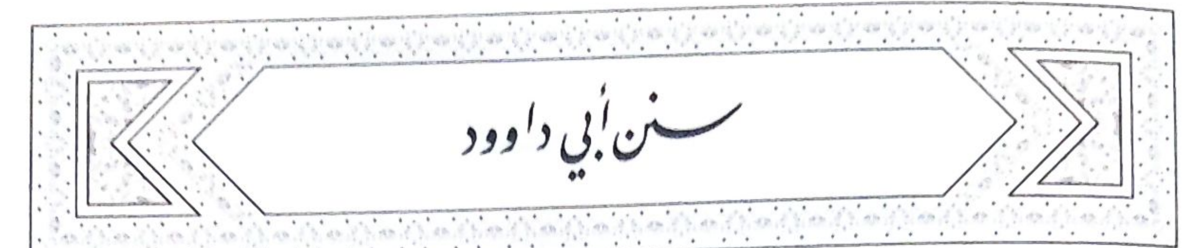
❋ ❋ ❋

أرويه عن سيدي الوالد العلامة المُحَدث المُسند الشريف علوي بن عباس المالكي الحسني ، والعلامة المُحدِّث المسند الشيخ حسن بن محمد المشاط بالمسجد الحرام من أوله إلىٰ آخره قراءةً وإجازةً ، وهما عن الشيخ عمر حمدان ، والشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي ، كلاهما عن السيد حسين بن محمد الحبشي .

(ح) وأرويه أيضاً عن العلامة الفقيه المُحدِّث الشيخ حسن بن سعيد يماني ، عن مفتي مكة الإمام السيد حسين بن محمد بن حسين الحبشي ، وهو عن والده مفتي مكة السيد محمد بن حسين الحبشي ، عن الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطَّار المكي ، عن الشيخ صالح بن محمد الفُلَّاني ، عن الشيخ محمد سعيد سفر ، عن المُحدِّث الشهير أبي الحسن السندي الكبير ، عن شيخ الشيوخ وقدوتهم عبد الله بن سالم البصري ، عن الشيخ محمد البَابِلي ، عن أبي النجا سالم السَّنْهُوري ، عن النجم الغَيْطي ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ، عن أبي النعيم رضوان بن محمد العُقبي ، عن أبي الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك ، عن أبي الفرج عبد الرحمٰن بن

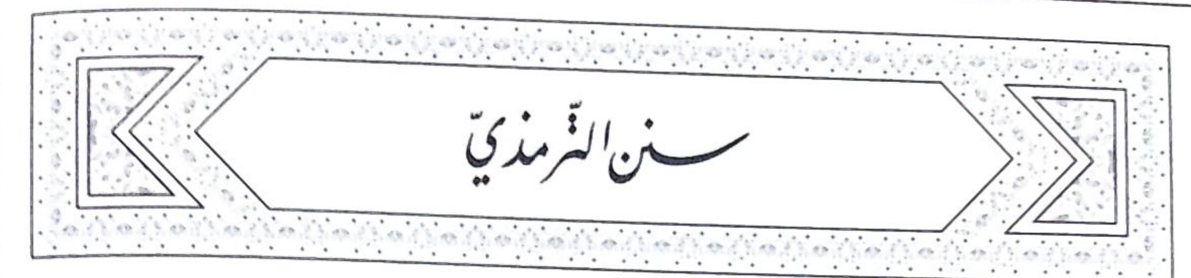
عبد الحميد بن عبد الهادي الحنبلي ، عن أبي العباس أحمد بن عبد الدائم النابلسي ، عن محمد بن علي بن صدقة الحراني ، عن فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفَراوي قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجُلُودي ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ، أخبرنا مسلم بن الحجاج ، مؤلفه .

* * *



أرويه عن والدي السيد علوي المالكي ، والشيخ حسن المشاط بسنديهما إلى الأمير الكبير .

وأرويه أيضاً عن الشيخ أمين بن محمود محمد خطاب السُّبكي صاحب « تكملة المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داوود » ، عن والده الشيخ محمود محمد خطاب السُّبكي صاحب « المنهل العذب المورود » ، عن الشيخ محمد عُلِّيش ، عن محمد الأمير الصغير ، عن والده محمد الأمير الكبير ، عن البدر الحَفْني ، عن البدير ، عن الملا إبراهيم الكردي النقشبندي ، عن شيخه صفي الدِّين القُشَاشي المدني بإجازته العامة ، عن الشمس الرَّملي ، عن زكريا بن محمد ، عن مُسندِ الدِّيار المصرية عز الدِّين بن عبد الرحيم المعروف بـ (ابن الفُرات) ، عن أبي حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغي ، عن الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد ، عن أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي ، أنبأنا به الشيخان : إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي ، وأبو الفتح مفلح بن أحمد الدُّومي سماعاً عليهما مُلَفقاً قالا : أنبأنا به الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، أنبأنا به أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، أنبأنا به أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي ، أنبأنا به أبو داوود .



سنن الترّمذيّ

أرويه عن الشيخ محمد يوسف البَنُّوري صاحب « معارف السنن شرح سنن الترمذي » ، وعن المفتي محمد شفيع ، والشيخ محمد بَدري عالم المدني ، ثلاثتهم عن شيخهم الشيخ محمد أنور شاه الكشميري صاحب « العَرْفُ الشذي شرح الترمذي » ، وهو عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي ، عن الشيخ رشيد أحمد الكَنْكُوهي ، عن الشيخ عبد الغني المُجَدِّدي المدني صاحب « اليانع الجني » ، عن أبي سليمان محمد إسحاق الدِّهلوي ، عن الشيخ عبد العزيز ابن الشاه ولي الله الدِّهلوي ، عن أبيه ولي الله الدِّهلوي .

قال : أخبرنا الشيخ أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي قال : أخبرنا والدي إبراهيم الكردي قال : قَرأتُ على الشيخ أحمد القُشاشي قال : أخبرنا أحمد بن عبد القدوس الشناوي ، قال : أخبرنا الشيخ شمس الدين الرملي ، عن الشيخ زين الدين زكريا الأنصاري ، عن العز عبد الرحيم ، عن الشيخ عمر المراغي ، عن الفخر ابن البخاري ، عن عمر بن طبرزد البغدادي ، قال : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل الهروي الكروخي ، قال : أخبرنا القاضي الزاهد أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي ، والشيخ أبو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي بن

إبراهيم الترياقي ، والشيخ أبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل أبي حامد الغورجي رحمهم الله تعالىٰ قراءةً عليهم وأنا أسمع ، قالوا : أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجراح الجراحي المروزي المرزباني قراءة عليه ، قال : أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد بن محمود بن فضيل المحبوبي ، قال : أخبرنا أبو عيسىٰ محمد بن عيسى بن سَورَةَ بن موسى الترمذي الحافظ رضي الله عنه .

❋ ❋ ❋

سنن النسائي

أرويه عن والدي السيد علوي المالكي ، والشيخ حسن المشاط ، والسيد محمد أمين كتبي ، والسيد إسحاق هاشم عزوز ، والشيخ محمد نور سيف بن هلال ، والشيخ محمد ياسين الفاداني ، كلهم عن الشيخ عمر حمدان قراءة وإجازة عن السيد أحمد بن إسماعيل البَرَزَنْجي ، عن السيد أحمد بن زيني دحلان ، عن الشيخ عثمان الدِّمياطي ، عن الأمير الكبير ، عن علي الصعيدي ، عن محمد بن عَقيلة ، عن حسن العُجَيمي ، عن أحمد بن محمد العَجِل اليمني ، عن الإمام يحيى الطبري ، عن الحافظ عبد العزيز بن فهد ، قال : أخبرنا المسند أبو اليمن محمد بن محمد بن عبد الله الزِّفْتاوي ـ بكسر الزاي وسكون الفاء ـ قال : أخبرنا القاضي مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم الكناني الحنفي ، قال : أخبرنا به الأصيل أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز الأيوبي المعروف بـ (ابن المملوك) سماعاً لجميعه إلا الجزء الأول فإجازة ، قال : أخبرنا به شاكر الله بن غلام الله بن الشمعة ، قال : أخبرنا به الصفي أبو بكر عبد العزيز بن أحمد بن باقا البغدادي ، قال : أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمـٰن بن حمد الدوني ، قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن

الحسين الكسار ، قال : أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد الشهير بـ (ابن السني) الدينوري ، عن مؤلفها الحافظ أبي عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي النسائي .

* * *

أرويه عن الشريف عبد الكبير الصِّقِلّي ، عن السيد أحمد بن إسماعيل البَرَزَنْجي مفتي الشافعية بالمدينة المنورة ، عن والده السيد إسماعيل بن زين العابدين ، عن والده السيد زين العابدين ، عن والده السيد محمد عبد الهادي ، عن عمه السيد جعفر بن حسن ، عن والده السيد حسن ، عن والده السيد عبد الكريم المدفون بجدة الشهير بـ (المظلوم) ، عن والده الإمام محمد بن عبد الرسول البَرَزَنْجي وهو عن الملا إبراهيم بن حسن الكُوراني ، عن الصفي أحمد القُشاشي ، عن أحمد بن علي بن عبد القدوس الشناوي ، عن أبيه ، عن أحمد ابن حجر المكي وعبد الوهاب الشعراني ، كلاهما عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن أبي العباس أحمد بن عمر بن علي البغدادي ، عن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمٰن المزي ، عن شيخ الإسلام عبد الرحمٰن بن أبي قدامة المقدسي ، عن موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة ، عن أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي ، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي ، قال : أنا بها أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، أنا بها أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان ، قال : أخبرني بها مؤلفها أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني رحمه الله تعالىٰ .

سنن الدّارميّ

أرويه عن السيد سالم بن جندان عالياً ، عن الحبيب عثمان بن عبد الله بن عقيل ابن يحيى العلوي مفتي بتاوي ، عن عثمان بن حسن الدِّمياطي ، عن الأمير الكبير ، عن الحَفْني ، عن شيخه البُدَيري ، عن الملا إبراهيم الكُوراني ، عن الصفي أحمد القُشاشي ، عن الشمس الرَّملي ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ، عن مسند الدنيا محمد بن مقبل الحلبي ، عن جويرية بنت أحمد الكردي الهكاري ، قالت : أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الكردي ، قال : أخبرنا أبو المنجا عبد الله بن عمر اللتي حضوراً لجميعه ، قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول السجزي الهروي ، قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمـٰن الدَّاوُودي ، قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد السَّرَخْسي ، قال : أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر السَّمَرْقَنْدي ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن الفضل التميمي الدَّارمي .

***

أرويه عن شيخنا الشيخ محمد يحيىٰ أمان المكي ، عن الشيخ عبد الرحمـٰن الدهَّان ، عن الشيخ عبد الرحمـٰن بن عبد الله سراج ، عن والده ، عن عبد الملك القِلْعي ، عن الشيخ عبد القادر بن أبي بكر الصِّدِّيقي الحنفي مفتي مكة المعظمة ، عن الشيخ حسن العُجَيمي الحنفي ، عن خير الدين الرملي الحنفي ، عن محمد بن السراج الحانوتي الحنفي ، عن أحمد بن الشَّلَبي الحنفي ، عن إبراهيم الكركي الحنفي ، عن أمين الدين يحيى بن محمد الأقصرائي (١) الحنفي ، عن محمد بن محمد البخاري الحنفي ، عن حافظ الدين محمد بن محمد بن علي الطاهري الحنفي ، عن صدر الشريعة الأصغر عبيد الله بن مسعود الحنفي ، عن جده تاج الشريعة الأكبر محمود الحنفي ، عن والده صدر الشريعة أحمد الحنفي ، عن أبيه جمال الدين عبيد الله إبراهيم المحبوبي الحنفي ، عن محمد بن أبي بكر البخاري عرف بـ (إمام زاده) الحنفي ، عن أبي الفضائل شمس الأئمة بكر محمد الزرنجري الحنفي ، عن شمس الأئمة عبد العزيز أحمد الحلوائي الحنفي ، عن أبي علي الحسين الخضر بن علي النسفي الحنفي ، عن أبي بكر محمد بن

(١) تركي الأصل ، من بلد (أقصرا) ، (آق سراي) .

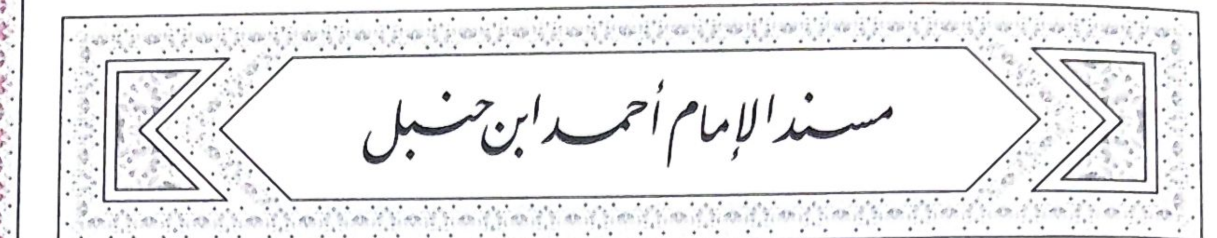
الفضل البخاري الحنفي ، عن الأستاذ عبد الله بن محمد الحارث الحنفي ،عن أبي حفص الصغير محمد الحنفي ،عن أبيه أبي حفص الكبير أحمد بن حفص البخاري الحنفي ، عن محمد بن الحسن الشيباني الحنفي ، عن الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي .

* * *

أرويه عن شيخنا حسن يماني ، عن السيد حسين الحبشي ، عن شيخه السيد عيدروس بن عمر الحبشي ، عن الإمام الأمجد عفيف الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله بلفقيه ، عن والده الحسين بن عبد الله ، عن والده السيد عبد الله وخاله السيد عيدروس بن عبد الرحمٰن بلفقيه والإمام محمد بن سهل مولى الدويلة : ثلاثتهم عن علامة الدنيا الشيخ الوجيه عبد الرحمٰن ابن الشيخ عبد الله بلفقيه ، عن والده ، عن الشيخ أحمد بن محمد المدني ، عن الرملي ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ، عن الحافظ ابن حجر ، عن الصلاح بن أبي عمر ، عن الفخر ابن البخاري ، عن القاضي أبي المكارم أحمد بن محمد بن اللبان ، عن الحسن بن أحمد الحداد ، عن الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ، عن الربيع بن سليمان ، عن الإمام محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه .

والجامع لهٰذا المسند محمد بن جعفر بن مطر النيسابوري لمحمد بن يعقوب الأصم ، حيث وقعت له الرواية عن الربيع ، وقيل : جمعه الأصم لنفسه ولم يرتبه ، فلذا وقع التكرار فيه .

* * *



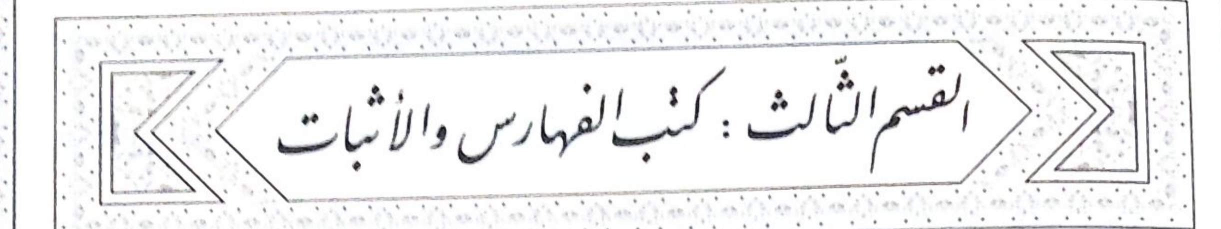
أرويه عن شيخنا الشيخ محمد نور بن سيف بن هلال والشيخ محمد إبراهيم الختني المدني ، كلاهما عن السيد محمد عبد الحي الكتاني ، عن عبد الله السُكَّري الدمشقي ومحمد أمين البيطار ، وهما عن الشمس محمد التميمي التونسي ، عن الأمير الكبير ، عن علي الصعيدي ، عن محمد بن عَقيلة ، عن الحسن العُجَيمي ، عن العارف القُشاشي ، عن الشمس محمد الرَّملي ، عن شيخ الإسلام زكريا ، عن الحافظ ابن حجر ، عن الصلاح بن أبي عمر ، عن الفخر ابن البخاري ، قال : أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج المكبر ، قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي التميمي المذهب الواعظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ، حدثنا عبد الله بن الإمام أحمد ، حدثني أبي .

* * *

الشفا للقاضي عياض

أرويه عن شيخنا السيد محمد المكي بن السيد محمد بن جعفر الكتاني الفاسي ، عن والده السيد محمد بن جعفر الكتاني ، عن والده السيد جعفر بن الطائع الكتاني ، عن الشيخ محمد عابد السندي إجازة ، عن السيد أحمد بن سليمان الهَجَّام وأخيه السيد أبي القاسم بن سليمان الهَجَّام والسيد عبد الرزاق البكاري : ثلاثتهم عن الصفي أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل ، وهو عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري ، عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلي ، عن سالم السَّنْهُوري ، عن النجم الغَيْطي ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ، عن الشمس محمد بن علي القاياتي ، عن السراج عمر بن علي بن الملقن الأنصاري ، قال : أخبرنا أبو الفتوح يوسف بن محمد الدِّلاصي ، قال : أخبرنا التقي أبو الحسن يحيى بن أحمد بن محمد تامتيت اللواتي ، قال : أخبرنا أبو الحسين يحيى بن محمد الأنصاري عرف بـ (ابن الصائغ) عن المؤلف القاضي عياض بن موسى اليحصبي .

* * *



القسم الثالث : كتب الفهارس والأثبات

وأُحيله في تفصيل الأسانيد على الكتب المصنفة في هٰذا الباب ، وهي كتب الفهارس والأثبات ، والمعاجم ، والمسلسلات ، والمشيخات التي لنا بها الاتصال التام .

وأخصُّ بالذكر منها أشهرها في هٰذا المقام ، وهو ثَبت أبي عبد الله محمد الأمير الكبير المصري المتوفىٰ سنة (١٢٣٢ هـ) المسمىٰ : « **سدُّ الأربِ من علوم الإسناد والأدب** » .

وهو ثَبتٌ جليلٌ حافلٌ بجملةٍ من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن المسلسلات الحديثية ، ومشتملٌ علىٰ أسانيد كثير من الكتب في شتى العلوم ، وقد انتشر صيته وعمَّ نفعه ، وتناقله الناس في الأقطار المصرية والحجازية ، وصار الشيوخ يُحيلون في إجازاتهم العلمية عليه .

ونرويه عن الوالد السيد علوي المالكي ، عن أبيه السيد عباس المالكي ، عن شيخه الشيخ محمد عابد بن حسين المالكي ، عن أبيه الشيخ حسين بن إبراهيم المالكي ، عن عثمان الدِّمياطي ، عن الأمير الكبير صاحب الثبت .

(ح) **ويرويه** السيد عباس المالكي ، عن الشيخ محمد عابد ، والسيد بكري شطا ، كلاهما عن السيد أحمد دحلان ، عن عثمان

الدِّمياطي ، عن الأمير الكبير ، وهٰذان الطريقان هما أشهر الأسانيد وأكثر استعمالاً عند الشيوخ في القرن الرابع عشر .

ونرويه عالياً عن المُعَمَّر الشيخ محمد بن عبد الله العربي العَقُوري المصري ، عن إبراهيم الباجوري ، والأمير الصغير ، وحسن العَدَوي المالكي ، ثلاثتهم عن الأمير الكبير صاحب الثبت ، وهو أعلىٰ عن سابقه بثلاث درجات ، ولا يوجد في الدُّنيا اليوم سندٌ أعلىٰ من هٰذا السند إلىٰ هٰذا الثبت ، بحسب علمي وبحثي .

ونرويه عن شيخنا الشيخ حسن يماني ، عن الشيخ محمد بن سليمان حَسَبُ الله المكي ، عن أحمد منة الله الأزهري ، ومصطفى المُبَلِّط ، وأحمد الدَّمهُوجي ، وعبد الغني الدِّمياطي ، كلهم ، عن الأمير الكبير صاحب الثبت .

❀ ❀ ❀

أما شيخ الإسلام بالبلد الحرام السيد أحمد زيني دحلان شيخ العلماء في عصره . . فلنا إليه طرقٌ كثيرةٌ أعلاها : عن شيخنا الشيخ حسن يماني ، عن أبيه الشيخ سعيد ، عن السيد أحمد دحلان .

والشيخ سعيد يماني يَروي عن السيد بكري شطا ، والشيخ عبد الحميد الشرواني مُحَشِّي « التحفة » ، والشيخ عمر بن بركات الشامي البقاعي .

ومن أعلىٰ أسانيدنا إلى السيد أحمد دحلان : عن الوالد السيد علوي المالكي ، عن أبيه السيد عباس المالكي ، عن السيد أحمد دحلان مباشرةً بلا واسطة .

والسيد أحمد دحلان ، عن مُحدِّثِ الشام عبد الرحمٰن بن محمد الكُزْبُري الحَفيد المتوفىٰ سنة (١٢٦٢ هـ) ، بثبته .

❁ ❁ ❁

وبأسانيدنا إلى الشيخ حسين بن إبراهيم الأزهري ، عن الشيخ محمد بن علي بن منصور الشَّنَواني شيخ الأزهر المتوفىٰ سنة (١٢٣٣ هـ) بثبته : « **الدرر السنية لما علا من الأسانيد الشنوانية** » .

وأرويه عالياً عن شيخنا حسن يماني ، عن الشيخ محمد سليمان حَسَبُ الله ، عن الشَّنَواني .

❁ ❁ ❁

وبأسانيدنا إلى الوجيه الكُزْبُري ، وهو عن شيخ الإسلام عبد الله بن حجازي الشرقاوي الأزهري المتوفىٰ سنة (١٢٢٧ هـ) ، بثبته : « **الجامع الحاوي في مرويات الشرقاوي** » .

وهو ـ أي : الشرقاوي ـ عن شيخ الإسلام شمس الدِّين محمد بن سالم الحَفْني الشافعي ، بثبته .

وهو ـ أي : الحَفْني ـ عن أبي حامد محمد بن محمد البديري

الحسيني الدِّمياطي المعروف بـ (ابن الميت) ، وبـ (البرهان الشامي) المتوفىٰ سنة (١١٤٠ هـ) بثبته المسمى : « **الجواهر الغوالي في بيان الأسانيد العوالي** » .

❁ ❁ ❁

ونروي ثبت الشيخ أحمد ضياء الدين الكُمُشْخَانَوي صاحب « رَامُوز الحديث » عن مشايخنا الوالد السيد علوي المالكي ، والشيخ حسن المشاط ، والشيخ محمد ياسين الفاداني ، والشيخ عبد العزيز عيون السود ، والشيخ محمد علي المراد ، والشيخ عبد الفتاح أبو غدة ، والشيخ إبراهيم الخُتني المدني ، والشيخ محمد الحافظ التيجاني المصري ، كلهم عن الشيخ محمد زاهد الكوثري ، عن أبيه الشيخ حسن بن علي الكوثري ، وشيخه الحسن بن عبد الله القَسطَمُوني ، كلاهما عن الشيخ الكُمُشْخانوي بثبته .

وهو ـ أي : الكُمُشْخانوي ـ عن شيخه السيد أحمد بن سليمان الأروادي بثبته : « **العقد الفريد في معرفة علو الأسانيد** » ، ويرويه الكوثري عالياً ، عن القسطموني ، عن الأروادي مباشرة .

❁ ❁ ❁

وبالسند إلى الأروادي ، عن العلامة محمد أمين بن عمر بن عابدين الدمشقي المتوفىٰ سنة (١٢٥٧ هـ) بما في ثبته : « **عقود اللآلي في الأسانيد العوالي** » ، وقد جَمع فيه أسانيد شيخه الشيخ

شاكر العقاد وطبع مُذَيلاً بمرويات ابن عابدين وإجازاته ، جَمَعَه له ابن أخيه أبو الخير عابدين .

ونرويه مسلسلاً بآل عابدين ، عن شيخنا الشيخ محمد أبي اليُسْر عابدين مفتي سوريا ، عن والده أبي الخير عابدين مفتي سوريا ، عن والده الشيخ أحمد عابدين ، عن عمه الشيخ محمد أمين بن عمر بن عابدين صاحب الثبت .

ونرويه أيضاً عالياً عن الشيخ نديم بن حسين الجسر مفتي طرابلس ـ لقيناه بصحبة سيدي الوالد في بغداد وأجازنا ـ عن والده العلامة الشيخ حسين الجِسْر صاحب « الرسالة الحميدية » ، وهو يروي عالياً عن العلامة السيد محمد علاء الدِّين ، عن خاتمة المحققين السيد محمد الشهير بـ (ابن عابدين) صاحب الثبت ، وهو عن المُعَمَّر الشيخ محمد صالح الفُلَّاني بأسانيده ، وهو عن المُعَمَّر الشيخ محمد بن سِنَّة ، عن المُعَمَّر مولاي الشريف محمد بن عبد الله الوُولاتي ، عن المعَمَّر محمد بن أركماش ، عن الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالىٰ .

❁ ❁ ❁

ومن أشهر الأثبات : « **اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني** » ، وهو الإمام العارف بالله الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدِّهلوي المُجَدِّدي الحنفي النقشبندي المدني المتوفىٰ سنة (١٢٩٦ هـ) ، وقد جَمعهُ له المُحدِّث الشيخ محمد

يحيى المدعو بـ (محسن التِّرْهُتِّي) الفُرَنِّي ، ضمنه إسناد الشيخ عبد الغني إلى « الموطأ » والكتب الستة فقط ، وذَيَّلَه بكتابةٍ مُفيدةٍ عن رجال هٰذه الكتب ، وتراجم رجال السند ، وضَمَّنَه تراجم لطيفة للشيخ عبد الغني ، ووالده ، وشيوخه بالهند والحجاز .

ونرويه من طُرُقٍ كثيرةٍ ؛ أعلاها عن شيخنا حسن يماني ، عن الشيخ محمد سليمان حَسَبُ الله ، عن الشيخ عبد الغني صاحب « اليانع الجني » .

وهو ـ أي : الشيخ عبد الغني ـ عن الشيخ محمد عابد بن أحمد علي السندي المدني المتوفىٰ سنة (١٢٥٧ هـ) صاحب « **حصر الشارد من أسانيد محمد عابد** » .

ونروي « **اليانع الجني** » عن الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي شارح « الموطأ » ، والشيخ محمد إدريس الكاندهلوي شارح « المشكاة » ، كلاهما عن الشيخ خليل أحمد السهارنفوري شارح « أبي داوود » ، عن الشيخ عبد الغني صاحب « اليانع » .

وهو ـ أي : الشيخ عبد الغني ـ عن والده أبي سعيد ، ومُحدِّث الآفاق الشيخ محمد إسحاق الدِّهلوي المكي ، كلاهما عن ناصية العلماء الشيخ عبد العزيز الدِّهلوي ، عن والده مُحدِّث الهند الشيخ الشاه أحمد ولي الله الدِّهلوي صاحب « حجة الله البالغة » بثبته المسمىٰ بـ : « **الإرشاد إلىٰ مهمات علم الإسناد** » .

وهو - أي : الشاه ولي الله الدِّهلوي - عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكُوراني المدني ، عن والده عالم الحجاز ومسنده البرهان إبراهيم بن حسن بن شهاب الدِّين الكُوراني ثم المدني المتوفىٰ سنة (١١٠١ هـ) بثبته « **الأمم لإيقاظ الهمم** » .

وبالسند إلىٰ أبي الطاهر الكُوراني ، وهو عن الشيخ المسند المُحدِّث عبد الله بن سالم البصري المتوفىٰ بمكة المكرمة سنة (١١٣٤ هـ) بثبته « **الإمداد بمعرفة الإسناد** » .

وبأسانيدنا إلى الملا إبراهيم الكُوراني ، والبصري ، والنَّخْلي ، كلهم عن المسند المُحدِّث أبي مهدي عيسى بن محمد بن أحمد الثعالبي المكي المتوفىٰ سنة (١٠٨٠ هـ) بأثباته الثلاثة المشهورة التي عليها مَدَارُ الرواية في القرن الحادي عشر وهي : « **منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد** » ، و« **المِنح البادية في الأسانيد العالية** » ، و« **كنز الرواية المجموع في درر المجاز ويواقيت المسموع** » .

وبالسند إلىٰ أبي طاهر الكُوراني ، وهو عن الشيخ حسن بن علي العُجَيمي المكي المتوفىٰ سنة (١١١٣ هـ) بثبته « **كفاية المتطلع** » الذي جَمَعهُ له تلميذه الشيخ تاج الدين الدهَّان .

❊ ❊ ❊

ومن أشهر الأثبات وأنفعها وأوسعها وأجمعها « **فهرس**

الفهارس والأثبات ، ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات » للمُؤرخ المُحدِّث المسند الشريف محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الفاسي المتوفىٰ سنة (١٣٨٢ هـ) .

ونرويه عن كثيرٍ من مُسندي القرن الرابع عشر ممن أدركوا صاحبه وسمعوا منه ، وأخذوا عنه ، ومنهم : الوالد السيد علوي المالكي ، والشيخ حسن المشاط ، والشيخ محمد نور سيف ، والشيخ محمد ياسين الفاداني ، والشيخ محمد الحافظ التيجاني ، والسيد سالم بن جِنْدان ، والشيخ عبد العزيز عيون السود ، والسيد محمد أمين كتبي ، والسيد إسحاق عزوز ، والحبيب أحمد المشهور الحداد ، والشريف عبد الرحمٰن بن محمد عبد الحي الكتاني ، كلهم عن السيد محمد عبد الحي الكتاني صاحب « **الفهرس** » ، وهو ـ أي : السيد محمد عبد الحي ـ عن السيد محمد بن جعفر الكتاني بأسانيده .

(ح) وعن شيخنا السيد محمد المكي الكتاني ، والشريف عبد الكبير بن محمد الماحي الصِّقِلِّي ، كلاهما عن والد الأول السيد محمد بن جعفر الكتاني .

ومن أشهر الأثبات وأنفعها : ثبت الإمام العارف بالله الإمام المُسند مفتي مكة المكرمة وابن مفتيها السيد حسين بن محمد بن حسين الحبشي المتوفىٰ بمكة المكرمة سنة (١٣٣٠ هـ) .

وقد جمعهُ له تلميذه الشيخ عبد الله بن محمد غازي المكي المتوفىٰ سنة (١٣٦٥ هـ) ، وسماهُ : « **فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي** » .

نرويه من طرقٍ كثيرةٍ ؛ أعلاها عن تلاميذه ، ومنهم : شيوخنا الشيخ حسن يماني ، والسيد حسن فدعق ، والسيد علي بن حسين العطاس ، والحبيب علي بن عبد الرحمـٰن الحبشي الجاكرتاوي ، والشريف عبد الكبير الصِقِلِّي المغربي ، كلهم عن السيد الحبشي صاحب الأسانيد ، وقد طبع هـٰذا الثبت بعناية حفيده السيد محمد بن أبي بكر الحبشي سنة (١٤١٨ هـ) .

❀ ❀ ❀

وبالسند إلى السيد حسين الحبشي ، وهو عن والده محمد بن حسين الحبشي ، عن عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطَّار المكي ، بثبته ، وهو ـ أي : العطَّار ـ عن مُسند الحجاز فَخر المالكية الشيخ محمد صالح بن محمد بن نوح الفُلَّاني المدني المتوفىٰ سنة (١٢١٨ هـ) بثبته « **الثمار اليانع في طرق المسلسلات والأجزاء والجوامع ، وذكر طرق التصوف وما لها من التوابع** » ، وثبته « **قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات والأثر** » .

ونرويه أيضاً عن الشيخ نديم الجِسْر مُفتي طرابلس ، عن أبيه الشيخ حسين الجِسْر مفتي طرابلس ، عن السيد محمد علاء الدِّين

ابن عابدين ، عن السيد محمد بن عابدين ، عن الشيخ محمد صالح الفُلَّاني صاحب الثبت .

❁ ❁ ❁

وبالسند إلى الفُلَّاني ، عن محمد سعيد سفر ، عن أبي طاهر الكُوراني ، عن المُحدِّث المُسند المُعَمَّر أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد الشهير بـ (النَّخْلي) المكي الشافعي المتوفىٰ سنة (١١٣٠ هـ) بثبته « **بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين** » .

وبالسند إلى الحبيب حسين الحبشي ، عن محمد بن ناصر الحازمي ، عن القاضي محمد بن علي الشوكاني ثم الصنعاني المتوفىٰ سنة (١٢٥٥ هـ) بثبته « **إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر** » .

❁ ❁ ❁

ونروي أثبات وأسانيد ومسلسلات الإمام الشريف المُحدِّث المُسند العارف بالله السيد محمد بن علي السنوسي الجغبوبي ؛ وهي :

- **المنهل الروي الرائق في أسانيد العلوم وأصول الطرائق** .
- **السلسل المعين في أسانيد الطرق الأربعين** .
- **سوابغ الأيد بمرويات أبي زيد** .
- فهرسه الكبير : « **الشموس الشارقة في أسانيد شيوخنا المغاربة والمشارقة** » .

ـ فهرسه الصغير : « البدور السافرة في عوالي الأسانيد الفاخرة » .

ـ الكواكب الدرية في أوائل الكتب الأثرية .

عن أحفاده ، ومنهم : السيد مالك بن العربي بن أحمد الشريف المجاهد ابن محمد الشريف ابن محمد بن علي السَّنُوسي ، عن أبيه العربي ، عن أبيه أحمد الشريف ، عن أبيه محمد الشريف ، عن أبيه محمد بن علي السَّنُوسي .

وأعلىٰ من ذٰلك : عن الملك إدريس السنوسي بن محمد المهدي بن محمد بن علي السنوسي ، عن أبيه محمد المهدي ، عن أبيه محمد بن علي السَّنُوسي .

وعن الوالد السيد علوي ، والشيخ صالح الجعفري ، عن السيد أحمد الشريف المجاهد ، عن السيد أحمد الريفي ، عن السيد محمد بن علي السنوسي .

ونرويه أعلىٰ من ذٰلك : عن المُعَمَّر فوق المئة الشيخ أحمد ضياء الدين القادري المدني ، عن الشيخ أحمد الريفي ، عن الإمام السيد محمد بن علي السنوسي .

* * *

وبهٰذه الأسانيد نروي أورادَ وأحزابَ الإمام العارف بالله سيدي السيد أحمد بن إدريس ؛ وذٰلك بأسانيدنا إلىٰ محمد بن

علي السنوسي ، وهو عن شيخه الإمام أحمد بن إدريس ، بأوراده وأحزابه ، والسيد أحمد بن إدريس يروي عن سيدي أبي المواهب التازي صاحب « الصلاة التازية » ، وهو عن أبي الأسرار حسن العُجَيمي ، بثبته ، وهو عن أحمد بن محمد العَجِل ، بأوراده وأحزابه .

* * *

ومن أشهر الأثبات وأجمعها وأنفعها : ثَبت المُسند المُحَدِّث الشيخ أبي عبد الله محمد بن سليمان الروداني المغربي ثم المكي المتوفىٰ بدمشق سنة (١٠٩٤ هـ) وهو المسمىٰ : بـ « **صلة الخلف بموصول السلف** » .

نرويه عن شيخنا الشريف عبد الكبير بن محمد الماحي الصِّقِلِّي ، عن السيد أحمد بن إسماعيل البَرَزَنْجي ، عن أبيه السيد إسماعيل البَرَزَنْجي ، عن الشيخ محمد صالح الفُلَّاني ، عن المعَمَّر محمد بن سِنَّة ، والشيخ سليمان بن محمد البراوي ، كلاهما عن الروداني ، بثبته المذكور .

* * *

ونروي **أوائل الوِتْري ومسلسلاته** ، عن الشريف عبد الكبير بن محمد الماحي بن إبراهيم الصِّقِلِّي الحسني ، عن أبي الحسن علي بن ظاهر الوِتْري المدني المتوفىٰ بها سنة (١٣٢٢ هـ) .

ونرويها عن السيد عبد الرحمـٰن بن محمد عبد الحي الكتاني ، وهو بالإجازة عن ابن ظاهر الوِتْري .

❀ ❀ ❀

ومن أشهر الأثبات وأنفعها وأجمعها : « **عقد اليواقيت الجوهرية ، وسمط العين الذهبية ، بذكر طريق السادة العلوية** » للمُسنِد المُحدِّث الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي المتوفىٰ سنة (١٣١٤ هـ) ، وهو من أكبر الأثبات المطبوعة ، ترجم فيه لمشايخه من آل باعلوي ، مع من أخذ عنه منهم ، ومن غيرهم من أهل الحجاز والمغرب وغيرهم ، فهو ديوان أخبار ، وتاريخ ووفيات لأهل القرن الثالث عشر ، وصدر الرابع عشر .

وهـٰذا الثبت نرويه من طرق كثيرة ؛ أعلاها عن مشايخنا : حسن اليماني ، وحسن فدعق ، ومحمد المكي الكتاني ، وعلي بن حسين العطاس ، كلهم عن الحبيب حسين الحبشي ، عن الحبيب عيدروس الحبشي صاحب « **عقد اليواقيت** » ، و« **عقود اللآل في أسانيد الرجال** » ، و« **منحة الفتاح الفاطر بالاتصال بأسانيد السادة الأكابر** » .

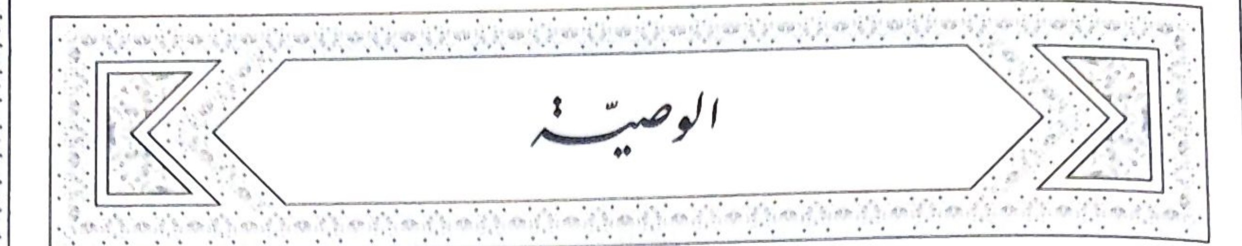
❀ ❀ ❀

وبالسند إلى الحبيب عيدروس الحبشي ، عن الوجيه عبد الرحمـٰن بن سليمان الأهدل المتوفىٰ سنة (١٢٥٠ هـ) صاحب الثبت المشهور المسمىٰ : بـ « **النَّفَس اليماني** » .

وبالسند إلىٰ محمد عابد السندي ، وهو عن السيد عبد الرحمـٰن بن سليمان الأهدل صاحب « **النفس اليماني** » .

وأروي « النفس اليماني » مُسَلسَلاً بالسادة الأهدليين ، عن السيد محمد حسن بن عبد الباري الأهدل ، والسيد محمد يحيىٰ دوم الأهدل ، كلاهما عن السيد محمد بن عبد الرحمـٰن بن حسن الأهدل ، عن السيد محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل ، عن السيد عبد الرحمـٰن بن سليمان الأهدل صاحب « **النفس اليماني** » ، عن أبيه السيد سليمان بن يحيىٰ مقبول الأهدل ، بأسانيده .

❋ ❋ ❋



الوصيّة

وأُوصِي المُجَازَ ونفسي : بتقوى الله ، وأن يُصَحِّحَ النِّية في طلب العلم ، بالإخلاص والصدق ، مُرِيداً بذلك وجه الله .

وليحذر من الأغراض الساقطة ، والمقاصد الدَّنيئة الهابطة ؛ فإنه يخسر الدُّنيا والآخرة ، كما جاء في الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً مِمَّا يُبْتَغَىٰ بِهِ وَجْهُ ٱللهِ ، لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضاً مِنَ ٱلدُّنْيَا . . لَمْ يَجِدْ عَرْفَ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » يعني : ريحها [١] .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إِنَّ أَوَّلَ ٱلنَّاسِ يُقْضَىٰ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ عَلَيْهِ . . رَجُلٌ ٱسْتُشْهِدَ . . . » الحديث .

ثم قال فيه : « وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ ٱلْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ ، وَقَرَأَ ٱلْقُرْآنَ ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ ، فَعَرَفَهَا قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ، قَالَ : تَعَلَّمْتُ ٱلْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ ، وَقَرَأْتُ فِيكَ ٱلْقُرْآنَ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَـٰكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ ٱلْعِلْمَ لِيُقَالَ : عَالِمٌ ، وَقَرَأْتَ ٱلْقُرْآنَ لِيُقَالَ : هُوَ قَارِئٌ ، فَقَدْ قِيلَ ،

---

(١) أخرجه ابن حبان (٧٨) ، وأبو داوود (٣٦٥٦) .

ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي ٱلنَّارِ . . . » إلىٰ آخر الحديث [1] .

وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مَنْ طَلَبَ ٱلْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ ٱلْعُلَمَاءَ ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ ٱلسُّفَهَاءَ ، أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ ٱلنَّاسِ إِلَيْهِ . . أَدْخَلَهُ ٱللهُ ٱلنَّارَ » [2] .

ومعنىٰ قوله : « **ليماري به السفهاء** » أي : ليجادل .

وقوله : « **ليجاري** » أي : يناظر ليظهر علمه .

وقوله : « **يصرف به وجوه الناس** » أي : يطلب العلم بنية تحصيل المال والجاه .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ٱلدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا ؛ إِلَّا ذِكْرَ ٱللهِ وَمَا وَالَاهُ ، أَوَ عَالِماً أَوَ مُتَعَلِّماً » رواه الترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه [3] ، ولو لم يكن في الرياء إلا تسميته بالشرك . . لكفىٰ .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً : « مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً لِغَيْرِ ٱللهِ ، أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ ٱللهِ . . فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلنَّارِ » [4] .

---

(١) أخرجه مسلم (١٩٠٥) .
(٢) أخرجه الترمذي (٢٦٥٤) .
(٣) سنن الترمذي (٢٣٢٢) ، سنن ابن ماجه (٤٢٧٣) ، واللفظ له .
(٤) أخرجه الترمذي (٢٦٥٥) .

وأوصيه : أن يجتهد في طلب العلم ، قال الحسن البصري رحمه الله تعالىٰ : (إذا استرذل الله عبداً . . زَهَّده في العلم)[1] .

وقال الإمام أحمد رضي الله عنه : (لا يُثَبِّط عن طلب العلم إلا جاهل)[2] .

ورُوي عنه رضي الله عنه : أن العلم وتعليمه . . أفضل من الجهاد وغيره ؛ وهو مذهب أبي حنيفة ومالك رحمهما الله تعالىٰ[3] .

وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه : (تعلُّمُه لله حسنةٌ ، وطلبُه عبادةٌ ، ومدارستُه تسبيحٌ ، والبحثُ عنه جهادٌ ، وتعليمُه لمن لا يعلمُه صدقةٌ ، وبذلُهُ لأهلِهِ قُربةٌ)[4] .

وهو الأُنسُ في الوحدةِ ، والصاحبُ في الخلوةِ .

وليعلَمِ المُجازُ : أنَّ ما يطلبُه ويسعىٰ فيه ، ويرغبُ في الاتصال برجالِهِ وأئمتِهِ . . هو أشرفُ مقامٍ وأجلُّ وأعلىٰ رتبة بين الأنام .

قال الله تعالىٰ : ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِ ﴾[5] .

---

(١) أورده السفاريني في « غذاء الألباب » (٤٠٥/٢) .

(٢) أورده السفاريني في « غذاء الألباب » (٤٠٥/٢) ، **والتثبيط** : البطء .

(٣) غذاء الألباب (٤٠٥/٢) .

(٤) أورده السفاريني في « غذاء الألباب » (٤٠٦/٢) .

(٥) سورة آل عمران ، الآية (١٨) .

فهٰذه الآية تدلُّ علىٰ فضل العلماء ، وأنهم شُهداء مع الله على التوحيد ؛ لأن الله أنار بصائرهم ، وجعل لهم صفاتٍ هي عنوان الإخلاص ، وشمس القبول ، ودليل التوفيق ، فرفعهم فوق غيرهم ، وكان الكُلُّ تحتهم .

قال تعالىٰ : ﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ﴾ (١) ؛ أي : مراتب عالية في الجنة ، ولذا تميز العلماء عن غيرهم من الجهلاء ، واختلف هٰؤلاء عن هٰؤلاء درجةً ورُتبةً ؛ قال تعالىٰ : ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٢) .

وقال صلى الله عليه وسلم : « فَقِيهٌ وَاحِدٌ . . أَشَدُّ عَلَى ٱلشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ » (٣) ، بل إنه صلى الله عليه وسلم يقول : « إِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِلْعَالِمِ مَنْ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي ٱلْأَرْضِ ؛ حَتَّى ٱلْحِيتَانُ فِي ٱلْبَحْرِ » (٤) .

ولا يستحقُّ العالم هٰذا الفضل الكبير إلا بعشرة أشياء ؛ إذا وجدت فيه . . كان عالماً حقيقة ؛ وهي :

الخشية ، والنَّصيحة ، والشَّفَقَة ، والاحتمال ، والصَّبر ، والحِلْمُ ، والتواضع ، والعفَّة عن أموال الناس ، والدوام على النظر

---

(١) سورة المجادلة ، الآية (١١) .

(٢) سورة الزمر ، الآية (٩) .

(٣) أخرجه الترمذي (٢٦٨١) ، وابن ماجه (٢٣٣) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(٤) أخرجه ابن ماجه (٢٥١) عن أبي الدرداء رضي الله عنه .

إلى الكتب ، وترك الحِجَاب ، بل يكون بابه للشريف والوضيع .

أما طالب العلم : فهو على خيرٍ عظيم ، وفضلٍ جسيم ، وشرفٍ فخيم .

ويكفيه فخراً أن نبينا وسيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم قد أوصى بطلبة العلم ؛ بإكرامهم واحترامهم ، والإحسان إليهم من تعليم وإفادةٍ وإرشاد .

يقول أبو هارون العبدي رحمه الله تعالى : كنا إذا أتينا أبا سعيد الخُدري رضي الله عنه . . قال : مرحباً بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا : « إِنَّ ٱلنَّاسَ لَكُمْ تَبَعٌ ، وَإِنَّهُمْ سَيَأْتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ ٱلْأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ فِي ٱلدِّينِ ؛ فَإِذَا جَاؤُوكُمْ . . فَٱسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً »[1] .

وفي رواية أبي هريرة رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم قال : « إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ مِنْ بَعْدِي يَطْلُبُونَ ٱلْعِلْمَ ، فَرَحِّبُوا بِهِمْ وَحَيُّوهُمْ وَعَلِّمُوهُمْ »[2] .

وفي رواية : « فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ . . فَقُولُوا لَهُمْ : مَرْحَباً مَرْحَباً بِوَصِيَّةِ رَسُولِ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَقْنُوهُمْ »[3] .

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٦٥٠) ، وابن ماجه (٢٦٣) ، واللفظ له .

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢٦٢) .

(٣) أخرجها ابن ماجه (٢٦١) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، **أقنوهم** : أي : علموهم .

بل إن الملائكة لترضىٰ عن طالب العلم ، وتسيرُ معه ، وتحفه بالرحمة .

قال صلى الله عليه وسلم : « مَا مِنْ خَارِجٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَلَبِ ٱلْعِلْمِ . . إِلَّا وَضَعَتْ لَهُ ٱلْمَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا ؛ رِضاً بِمَا يَصْنَعُ »[١] .

وقال عليه الصلاة والسلام : « ٱلْعَالِمُ وَٱلْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي ٱلْأَجْرِ ، وَلَا خَيْرَ فِي سَائِرِ ٱلنَّاسِ »[٢] .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هَـٰذَا ، لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا لِخَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ ، أَوْ يُعَلِّمُهُ . . فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ ٱلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ »[٣] .

وقال صلى الله عليه وسلم : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً . . سَهَّلَ ٱللهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى ٱلْجَنَّةِ » ، ثُمَّ قَالَ : « وَإِنَّ طَالِبَ ٱلْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ ؛ حَتَّى ٱلْحِيتَانُ فِي ٱلْمَاءِ ، وَإِنَّ فَضْلَ ٱلْعَالِمِ عَلَى ٱلْعَابِدِ . . كَفَضْلِ ٱلْقَمَرِ عَلَىٰ سَائِرِ ٱلْكَوَاكِبِ ، وَإِنَّ ٱلْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ ٱلْأَنْبِيَاءِ ، وَإِنَّ ٱلْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَاراً وَلَا دِرْهَماً ، إِنَّمَا وَرَّثُوا ٱلْعِلْمَ ؛ فَمَنْ أَخَذَهُ . . أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ »[٤] .

---

(١) أخرجه ابن خزيمة (١٩٣) ، وابن حبان (٨٥) ، وابن ماجه (٢٣٧) ، واللفظ له عن صفوان بن عسال رضي الله عنه .

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢٣٩) عن أبي أمامة رضي الله عنه .

(٣) أخرجه ابن ماجه (٢٣٨) .

(٤) أخرجه أبو داوود (٣٦٣٦) ، والترمذي (٢٦٨٢) ، وابن ماجه (٢٣٤) ، واللفظ له عن أبي الدرداء رضي الله عنه .

وهٰذه الأحاديث فيها ما يُحتجُّ به ، وفيها ما يصلُحُ للاستشهاد والمتابعات ، وهي بمجموعها تؤكِّد المعنى الذي أردناه .

هٰذا ؛ واجعل لك كُلَّ يوم وِرداً من القرآن ، تتفكَّر فيه أتمَّ التفكر ، وتعثر من معانيه على الدرِّ ؛ لتستخرج من كنوزه وجواهره ونفائسه ما يشرح لك صدرك ، ويزيد يقينك ودينك ، واستحضر عظمة مُلقيه ، وتأدب بالآداب التي فيه ، وتوقَّ اللَّحن المُخِلَّ بالمعاني ، واقتطف من أشجاره التي ثمرها داني ؛ فإنك إن زَجَّت بك سفينتك في هٰذا البحر . . ظَفِرت واسترحتَ مما فيه كنت ، وأتتك رياحُ المسرة بعبير التقديس ، وشذا عَرْفه النفيس ، وواجهتك لطائف العناية ، بكمال الاجتباء مصحوباً بالرعاية ، وعَلِمْتَ ما لم تكن تعلم ، وفهمت ما لم تكن تفهم ، وحصلت على المطلوب ، وظفرت بالمرغوب والمحبوب ، ووجدت من لطائف الأنس ، وطرائف القُدس ، ما لا تفي به العبارة ، وتقصر دونه الإشارة .

فالله الله يا أخي في تكراره ، والتوغُّل في بحور أسراره ، والحذرَ الحذرَ من إهماله ، والعجلة في أقواله .

هٰذا ؛ واجعل لك وِرداً من القراءة في كُتبِ القوم ، فأحسن فيها العوم ، واتخذها جليسك ، واجعلها أنيسك ، في إبكارك وآصالك ، ودَيْدَنك في جميع أحوالك ، وكَلِّف نفسك العمل بما فيها ، واترك ما ينافيها .

هٰذا ؛ والله الله في حُسْن الخُلُق مع جميع الخَلْق ؛ فحُسن

الأخلاق من الصفات المستحسنة ، والأفعال الحسنة ، وبه ينال العبد منال الصدِّيقين ، ويرقىٰ إلىٰ أوج معالي اليقين .

فكن ألين الناس جانباً وأحلمَهم ، تعفو عمن ظلمك ، وتعطي من حرمك ، وتُقابِل ذا الإساءة منهم بالإحسان ، وتغفر له الذنب وإن عَظُم ، وتتعطف علىٰ فقرائهم وضعفائهم ، وتُجالس المساكين ، وتحضر جميع محاضرهم ، من غير أن ترىٰ لك عليهم رِفْعة ، بل ترىٰ أنك أحقرهم .

والله الله في الورع ؛ فإنه أساس هـٰذا الدِّين ، وعمدة القاصدين ؛ فكم رفع الورع من وضيع ، وكم وضع الطَّمَعُ من رفيع ، ولكل أهل مقامٍ ورع ؛ فغايته وَرَعُ العارفين ؛ وهو ألا يروا سوى الله في جميع لحظاتهم وحركاتهم وسكناتهم ، والتفاتُهم إلى السِّوىٰ لحظة واحدة . . خروجٌ عن دائرة الورع .

فخذ بالعزم في جميع الخصال ، وارق إلىٰ أوج المعال ، ولا تهمل الورع في المعاش ، وفتِّش فيه أتم الفتاش ، واستفت قلبك وإن أفتوك وأفتوك وأفتوك ، واترك ما ليس فيه بأس ؛ مخافة أن تدخل فيما فيه بأس ؛ فمدارُ صلاح القلوب علىٰ صلاح المَطْعَم ، فأطِبْ مَطعَمَك ، يَصفُ قلبُك ، وتغشاه الأنوار ، وتخرج منه الأسرار .

والله الله في حسن الظَّنِّ بالله وبجميع المسلمين ؛ ففيهما كُلُّ غنيمة ، وتنال بهما كل درجة عظيمة ، ومنزلة فخيمة ، فكن يا أخي

حَسَن الظن بربك ، وتحقق صدق وعده ، واستشعر سَعَةَ رحمته ، ولو لم يكن إلا قوله صلى الله عليه وسلم عن ربه : « أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ » (١) . . لكان كافياً ، وبالمطلوب وافياً ، فَظُنَّ بربك ما تَظُن ، فعلىٰ قدر ظَنِّكَ به ، تكون مَنزِلتُك عنده .

وأما حُسْنُ الظن بالمسلمين . . فهو من صفات المؤمنين ، وورد فيه أحاديث كثيرة ؛ منها : قوله صلى الله عليه وسلم : « خَصْلَتَانِ لَيْسَ فَوْقَهُمَا شَيْءٌ مِنَ ٱلْخَيْرِ : حُسْنُ ٱلظَّنِّ بِٱللهِ ، وَحُسْنُ ٱلظَّنِّ بِعِبَادِ ٱللهِ ، وَخَصْلَتَانِ لَيْسَ فَوْقَهُمَا شَيْءٌ مِنَ ٱلشَّرِّ : سُوءُ ٱلظَّنِّ بِٱللهِ ، وَسُوءُ ٱلظَّنِّ بِعِبَادِ ٱللهِ » (٢) .

فكفىٰ هٰذا الحديث دليلاً علىٰ شرف حُسنِ الظَّنِّ ، وعلىٰ خِسَّة سُوئه ، فالزم خير الأمرين ، واترك أشرهما .

وإن رأيت ما يُوجبه لك . . فاحمله على المَحْمَل الحسن ، فلا شيء أنفعُ من ذٰلك ، وبه تقع السلامة من الوقوع في أعراضهم ؛ فهو الإكسير ، وشأنُه كبير ، فاحرص عليه ، ولازم ولو رأيت ما رأيت ، وكَلِّفه نفسك أول الأمر تطبُّعاً ؛ حتىٰ يصير طبعاً وعادةً .

❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه ابن حبان (٦٣٣) ، وأحمد في « المسند » (٤٩١/٣) عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه .

(٢) أورده أحمد زروق في « النصيحة الكافية » (ص ٨٧) .

وأُوصي المجاز : بالاجتهاد في نشر العلم وتعليم الناس ، والسعي في إيصال هٰذا النفع إليهم ، وخصوصاً إلىٰ طلبة العلم الشريف ؛ فإن فضل العالم المُدَرِّس الذي يدرس الطلاب ويعلمهم أمور دينهم ، ويرشدهم إلى الخير والصلاح . . كبير .

عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ دَلَّ عَلَىٰ خَيْرٍ . . فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ »[1] .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أَفْضَلُ ٱلصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ ٱلْمَرْءُ ٱلْمُسْلِمُ عِلْماً ، ثُمَّ يُعَلِّمُهُ أَخَاهُ ٱلْمُسْلِمَ »[2] .

وعن أنس رضي الله عنه : أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ عَلَّمَ عِلْماً . . فَلَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهِ ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ ٱلْعَامِلِ »[3] .

وقوله : « **فله أجر من عمل به** » أي : مثلُ أجرِ من تعلم عنده ، وعمل بما علم .

ويشهد لهٰذا قول النبي صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ ٱلْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ . . عِلْماً عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ ، وَوَلَداً صَالِحاً تَرَكَهُ . . . » الحديث[4] .

---

(١) أخرجه مسلم (١٨٩٣) ، وأبو داوود (٥٠٨٨) ، والترمذي (٢٦٧١) .
(٢) أخرجه ابن ماجه (٢٥٦) .
(٣) أخرجه ابن ماجه (٢٥٢) .
(٤) أخرجه ابن ماجه (٢٥٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وقوله صلى الله عليه وسلم: «خَيْرُ مَا يَخْلُفُ ٱلرَّجُلَ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ»، وذكر منها: «وَعِلْمٌ يُعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ»[1].

وقال صلى الله عليه وسلم: «نَضَّرَ ٱللهُ ٱمْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي، فَبَلَّغَهَا...» الحديث[2].

وقال تعالىٰ: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾[3].

قوله: ﴿يَدْعُونَ﴾ أي: يَحُثُّون، وينشرون الخير.

قلتُ: ويدخل فيه التدريسُ والتعليمُ؛ لأنه أكبر دعوة وأجلُّ وأفضل ما قام به الداعُون ودعوا إليه، والخيرُ هو الإسلام، ويشمل جميع العلوم الشرعية؛ مثل: التفسير، والحديث، والفقه، وما يلزمهم من أصولٍ وآلةٍ، وغير ذٰلك؛ مثل العقائد التي هي أُمُّ الأبواب، وأصل الأصول.

وهٰذه الآية تدلُّ علىٰ وجوب تعليم العلم وتدريسه، ولو لم يطلبه أحد، أو يسأله؛ لأن العلم أعظم مال، وأكبر مكسب، ولا بُدَّ له من زكاة.

❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه ابن حبان (٩٣)، وابن ماجه (٢٥٣)، واللفظ له عن أبي قتادة رضي الله عنه.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٦٥٨) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وابن ماجه (٢٤١)، واللفظ له عن زيد بن ثابت رضي الله عنه.

(٣) سورة آل عمران، الآية (١٠٤).

واعلم : أن من أوجب الواجبات على العلماء تعليمُ العلم لأهله ؛ وهم طلابه السالكون سبيله ، والمقبلون عليه ؛ ولذلك كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يُوصي بطلاب العلم ويقول : « فَرَحِّبُوا بِهِمْ وَحَيُّوهُمْ ، وَعَلِّمُوهُمْ »[1] .

ويترتبُ على هذا : أن تعليم العلم لغير أهله فسادٌ كبير ؛ فقد روى أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « طَلَبُ ٱلْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَوَاضِعُ ٱلْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ . . كَمُقَلِّدِ ٱلْخَنَازِيرِ ٱلْجَوْهَرَ وَٱللُّؤْلُؤَ وَٱلذَّهَبَ »[2] .

قال السيوطي رحمه الله تعالى : (سُئِل الشيخ محيي الدِّين النواوي رحمه الله تعالى عن هذا الحديث ، فقال : إنه ضعيف ـ أي : سنداً ـ وإن كان صحيحاً ـ أي : معنىً ـ وقال تلميذه جمال الدين المزي : هذا الحديث روي من طرقٍ تبلغ رتبة الحسن ، وهو كما قال ، فإني رأيتُ له نحو خمسين طريقاً ، وقد جمعتها في جُزْء) انتهى[3] .

وقال علي رضي الله عنه : (إن هاهنا علماً ـ وأشار بيده إلى صدره ـ لو أصبتُ له حَملة)[4] .

وقال عيسى عليه السلام : (إن للحكمة أهلاً ؛ فإن وضعتها

---

(١) تقدم تخريجه (ص ٦٩) .

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢٣٥) .

(٣) أورده السندي في « شرحه على سنن ابن ماجه » (١/١٤٧) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١/٨٠) ضمن خبر طويل .

في غير أهلها . . ضَيعت ، وإن منعتها من أهلها . . ضيعت ؛ كُنْ كالطبيب يضع الدواء حيث ينبغي)[١] .

وقال عليه السلام : (لا تطرح اللؤلؤ إلى الخنزير ؛ فإن الخنزير لا يصنع باللؤلؤ شيئاً ، ولا تعط الحكمة من لا يريدها ؛ فإن الحكمة خير من اللؤلؤ ، ومن لم يردها . . شر من الخنزير)[٢] .

وقال مالك رحمه الله تعالىٰ : (ذُلٌّ وإهانةٌ للعلم أن تتكلم به عند من يُضيعه)[٣] .

وذكر الحافظ الذهبي في « تذكرة الحفاظ » في ترجمة أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال : (حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين ؛ فأما أحدهما . . فبثثته في الناس ، وأما الآخر فلو بثثته . . لقطع هٰذا البلعوم)[٤] .

كأنه لم ير الموجودين أهلاً لما عنده من ذٰلك العلم ، فكتمه عنهم .

وفي هٰذا المعنىٰ يقول الإمام محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله[٥] :

أَأَنثُرُ دُرّاً بين سَارحةِ النَّعمْ ... أأنظمُ منثُوراً لراعية الغَنمْ

---

(١) أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢٧٣/٧) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » (٢٥٧/١١) .

(٣) أورده السفاريني في « غذاء الألباب » (٤٣/١) .

(٤) تذكرة الحفاظ (٣٥/١) ، والخبر أخرجه البخاري (١٢٠) .

(٥) ديوان الإمام الشافعي رحمه الله تعالىٰ (ص ١٢٨) ، والأبيات من الطويل .

لَعمري لئن ضُيِّعتُ في شرِّ بلدةٍ فلستُ مُضيّعاً بينهم غُرَرَ الكَلِمْ

فإن فَرَّج اللهُ اللطيفُ بلُطفِهِ وصادفتُ أهلاً للعلومِ وللحِكَمْ

بَثَثْتُ مُفيداً واستفدتُ وِدادَهم وإلَّا فمخزونٌ لديَّ ومكتَتَمْ

ومن منحَ الجهالَ علماً أضاعَه ومن منع المُستَوجِبين فقد ظَلَمْ

الأستاذ كالطبيب :

والأستاذ كالطبيب المداوي الذي يُعطي الدواء المناسب للمريض بالقَدْر المناسب له كمّاً وكيفاً ، وهو يختلف من مريض إلىٰ آخر ، بحسب حالته واستعداده ، ومقدار مرضه .

وهٰكذا الأستاذ ؛ فإن الواجب عليه أن يُعطيَ المتعلم من العلم بقدر فهمه ، وتحمل عقله ، واستعداده النفسي ، وهٰذا أمر واجبٌ عقلاً وشرعاً .

أما عقلاً : فإن الطالب مثل الوعاء الزجاجي ؛ فإن وضعت فيه ماء ساخناً وهو باردٌ . . فإنه ينكسر ، وإن كان الوعاء ساخناً من حرارة ماء ساخن كان فيه ، ثم وضعت فيه ماء بارداً جداً . . فإنه ينكسر أيضاً ، وهٰذه ملاحظة مهمةٌ ينبغي الالتفات إليها .

وأما شرعاً : فإنه صلى الله عليه وسلم قال : « نَحْنُ مَعَاشِرَ ٱلْأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ قَدْرِ عُقُولِهِمْ » رواه أبو الحسن التميمي في « كتاب العقل » ونقله عنه السفاريني [١] .

---

(١) غذاء الألباب (٤٣/١) ، وانظر « كشف الخفاء » (١٩٦/١) .

وقال الإمام البخاري رحمه الله تعالىٰ : قال عليٌّ رضي الله عنه : (حدِّثوا الناسَ بما يعرفون ، ودَعُوا ما ينكرون ، أتُحِبُّونَ أن يُكذَّبَ الله ورسوله)[١] .

* * *

(١) صحيح البخاري (١٢٧) ، وهو بلفظه في « غذاء الألباب » (١/٤٣) .

الخاتمة

ونختم هٰذه الوصية بما أخبرنا به سيدي الوالد الحبيب علوي بن عباس المالكي الحسني ، عن الحبيب علوي بن طاهر الحداد في وصيَّته له قوله : وليجعل المُجازُ ـ وفقه الله ـ لنفسه كتاباً يرجعُ إليه ، ويتذكر به ، لا سيما إذا اشتغل بالدعوة إلى الله ؛ فإنَّ من أراد ذٰلك . . كان أوَّلَ ما يلزمُهُ بعد فهم الأحكام الشرعية معرفةُ ما ورد في الوعد والوعيد ، والترغيب والترهيب ؛ من الآيات والأحاديث ؛ فإليها تحنُّ الأفئدة ، وفيها نور الإيمان ، ويكفي في معرفة ذٰلك « النصائح الدينية »[1] ؛ فإنها على اختصارها قد جمعت ما لا غنىً عنه ، وإن أراد معرفة الطريقة الخاصة والآداب المشروعة . . فيلزم مطالعة « الدعوة التامة »[2] ، ولا يقتصر علىٰ سردها بقصد التبرك كما يقولون ، ولٰكن يجعل همَّه فهماً وتفهيماً ، فتلك بركتها الحقيقية إذا اقترنت بالعمل .

هٰكذا فليكن همه في مطالعة الكتب النافعة ، ولا سيما كتب السنة ، وليعرض ما استطاع عن مطالعة الكتب المشتملة على اللهو والأقاصيص ؛ فإنها تُفْسد أكثر مما تُصلح ، وكذٰلك كتب

---

(١) للإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحداد .

(٢) للإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحداد .

ذوي الزيغ والانحراف ؛ فقد صدق القائل : (كُلُّ قولٍ يبرز وعليه كسوة قائله) أو كما قال .

والسلامة كلُّ السلامة في كتاب الله وسُنَّة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، مع الاستعانة علىٰ فهمها بأقوال الأئمة وعلمائها .

هٰذا ؛ وإن أراد الزيادة من معرفة ما يتعلق بالترغيب والترهيب . . ففي كتاب « الترغيب والترهيب » للمنذري كفاية .

وليحذر أن يجعل ديدنه تكرير مسائل الفقه ليلاً ونهاراً ، شباباً وكهولة ، والاقتصار علىٰ ذٰلك من غير تطلُّعٍ إلىٰ ما سوىٰ ذٰلك من علوم الدِّين ، وهي : التفسير ، والحديث ، والتصوف ؛ فإن الاقتصار على الفقه والانحصار فيه . . عجز وجمود مبعد عن الأخلاق الزَّكية ، ومورثٌ للقسوة ، هٰكذا قال أشياخنا وغيرهم ، وهو مما يكاد الإنسان يقطع به في نفسه وغيره .

ثم قال : وإذا كان الزمان زمان بدعٍ وفتنٍ وشُبَهٍ . . فينبغي لطالب العلم أن يستعد لذٰلك ؛ ليكون أحد المناضلين عن دين الله ، القائمين بحجَّته في الأرض ، ولن يستطيع ذٰلك بدون الأخذ من كل عِلمٍ بطرفٍ كافٍ ، ومن استعان بالله . . أعانَهُ .

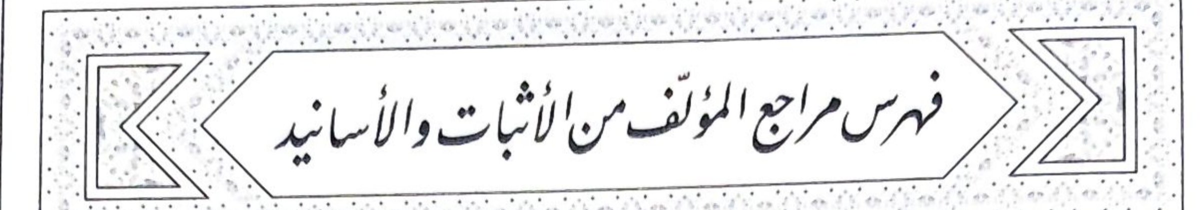
وليعلم الموفق : أن الحق هو ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فليستمسك به ولا يصدنك عنه جدلُ مجادل ، ولا اكتشاف مكتشفٍ ، ولا بحث باحثٍ ، أو تجربة كيماوي ، فكلها

هباءٌ ، ولا تعارضُ ولا تناقضُ ما جاء به صلى الله عليه وآله وسلم إذا كانت صحيحة .

علىٰ أنَّ الآخذين بها ومن يروق لهم أقاويلهم لا يستقر بهم قرار فهمٍ ؛ إذ يُبطلون اليوم ما قرروه بالأمس .

وألتمس منه ألا ينساني من دعواته ، والله الموفق والمعين ، وصلى الله وسلم علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، والحمد لله رب العالمين .

* * *



- إتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان ، للشيخ محمد ياسين الفاداني .

- إتحاف الأكابر ، للشيخ محمد بن علي الشوكاني .

- إتحاف ذوي الهمم العلية برفع أسانيد والدي السنية ، للسيد محمد بن علوي المالكي .

- الإرشاد إلىٰ مهمات علم الإسناد ، للشيخ ولي الله الدهلوي .

- الإمداد في معرفة علو الإسناد ، للشيخ عبد الله بن سالم البصري .

- الأمم في إيقاظ الهمم ، للملا إبراهيم الكوراني .

- برنامج ابن جابر الوادياشي ، للشيخ محمد بن جابر الوادياشي .

- بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين ، للشيخ أحمد النخلي .

- ثبت سبط ابن العجمي ، للشيخ إبراهيم العجمي .

- الجامع الحاوي في مرويات الشرقاوي ، للشيخ عبد الله حجازي الشرقاوي .

- الجواهر الغوالي في بيان الأسانيد العوالي ؛ للبرهان الشامي .

- حصر الشارد في أسانيد محمد عابد .

- الدرر السنية لما علا من الأسانيد الشنوانية ، للشيخ محمد بن علي الشنواني .
- الدعوة التامة ، للحبيب عبد الله بن علوي الحداد .
- سد الأرب من علو الإسناد والأدب ، للشيخ محمد الأمير الكبير .
- الطالع السعيد في مختصر الأسانيد ، للسيد محمد بن علوي المالكي .
- الطالع السعيد المنتخب من المسلسلات والأسانيد ، للسيد محمد بن علوي المالكي .
- العقد الفريد في معرفة علو الأسانيد ، للشيخ أحمد بن سليمان الأروادي .
- عقود اللآلي في الأسانيد العوالي ، للشيخ محمد أمين ابن عابدين الدمشقي .
- العقود اللؤلؤية في الأسانيد العلوية ، للسيد علوي بن عباس المالكي .
- فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي ، للشيخ عبد الله بن غازي المكي .
- فهرس الفهارس والأثبات ، للسيد عبد الحي الكتاني .
- الفوائد الجلية في مسلسلات ابن عقيلة .

- قطف الثمر في أسانيد المصنفات في الفنون والأثر ، للشيخ صالح بن محمد الفلَّاني .

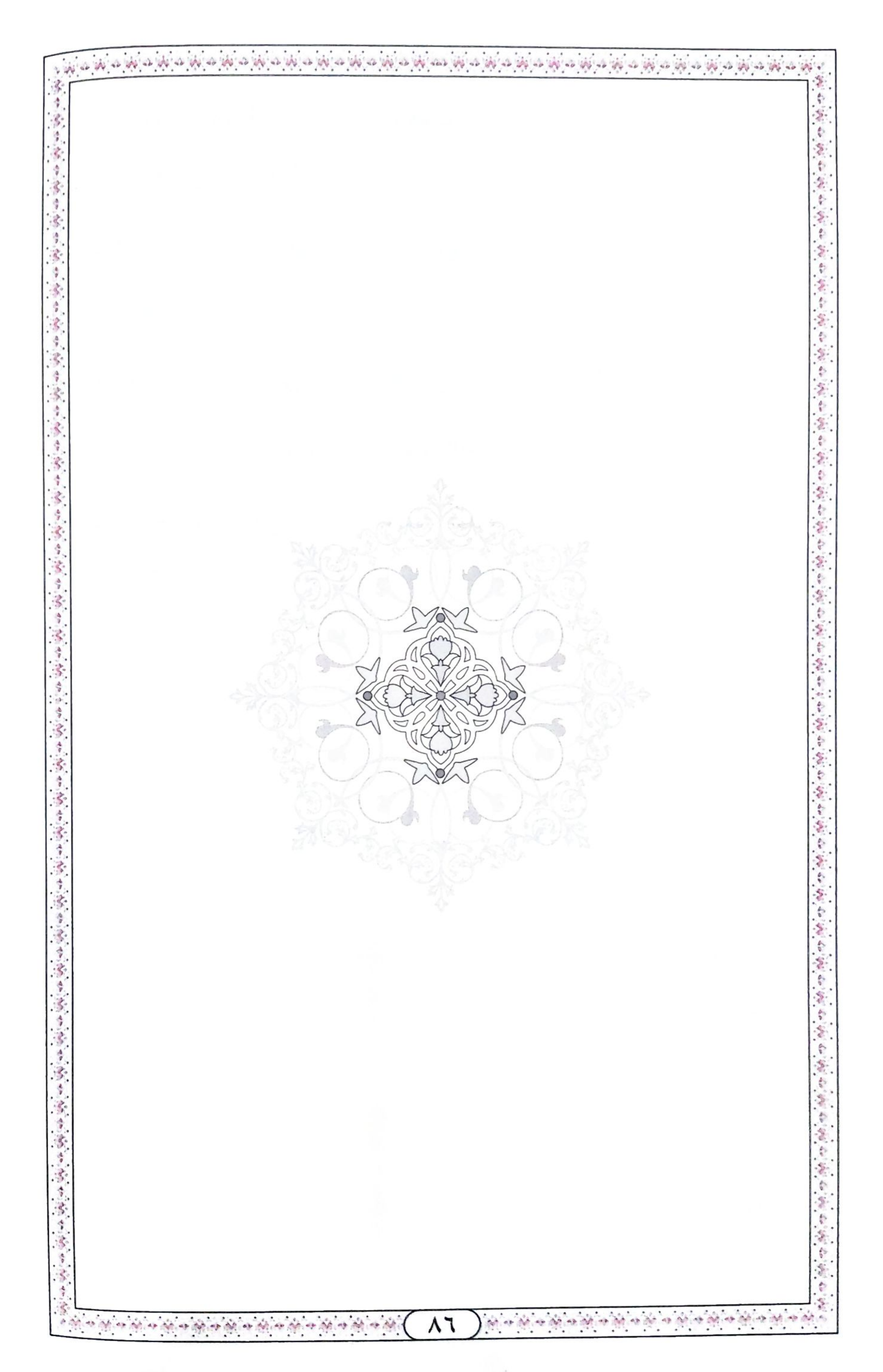
- المسلك الجلي في أسانيد الشيخ محمد علي ، للشيخ محمد ياسين الفاداني .

- المعجم المفهرس ، للحافظ ابن حجر العسقلاني .

- النصائح الدينية ، للحبيب عبد الله بن علوي الحداد .

- اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني ، للشيخ محمد يحيى الترهتي .

❋ ❋ ❋



أهم المصادر والمراجع (1)

- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها) ، **لابن حبان** ؛ الإمام الحافظ المجود الرحلة أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي الشافعي (ت ٣٥٤ هـ) ، بترتيب الإمام الحافظ الأمير علاء الدين أبي الحسن علي بن بلبان بن عبد الله الفارسي المصري الحنفي (ت ٧٣٩ هـ) ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، ط ٣ ، (١٤١٨ هـ ، ١٩٩٧ م) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .
- الأدب المفرد ، **للبخاري** ؛ إمام الدنيا حبر الإسلام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري (ت ٢٥٦ هـ) ، تحقيق العلامة محمد فؤاد عبد الباقي (ت ١٣٨٨ هـ) ، ط ٤ ، (١٤١٧ هـ ، ١٩٩٧ م) ، نسخة مصورة لدىٰ دار البشائر الإسلامية عن طبعة المكتبة السلفية ، بيروت ، لبنان .
- التاريخ الكبير ومعه « الكنىٰ » ، **للبخاري** ؛ إمام الدنيا حبر الإسلام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري (ت ٢٥٦ هـ) ، عني به مصطفىٰ عبد القادر عطا ، ط ٢ ، (١٤٢٩ هـ ، ٢٠٠٨ م) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

---

(١) **اعتمدنا في فهرسة المصادر على التالي** : اسم الكتاب ، واسم المؤلف وسنة وفاته ، واسم المحقق ، ورقم الطبعة ، وتاريخ طبعه ، والدار الناشرة ومقرها .

- تذكرة الحفاظ ، **للذهبي** ؛ الإمام محدث الإسلام ومؤرخ الشام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الدمشقي الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، بعناية العلامة عبد الرحمٰن بن يحيى المعلمي اليماني (ت ١٣٨٦ هـ) ، ط ١ ، (١٣٧٧ هـ ، ١٩٥٧ م) ، طبعة مصورة عن نشرة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الهند لدىٰ دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- الجامع لشعب الإيمان ، **للبيهقي** ؛ الإمام الحافظ الفقيه الأصولي أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي الخسروجردي البيهقي الشافعي (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد ، ط ٢ ، (١٤٢٤ هـ ، ٢٠٠٤ م) ، مكتبة الرشد ، الرياض ، السعودية .
- الجواهر المكللة في الأخبار المسلسلة ، **للسخاوي** ؛ الإمام الحافظ الناقد شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد السخاوي القاهري الشافعي (ت ٩٠٢ هـ) ، تحقيق الدكتور كمال عبد الفتاح فتوح ، ط ١ ، (١٤٣٢ هـ ، ٢٠١١ م) ، دار الفتح ، عمان ، الأردن .
- جياد المسلسلات ، **للسيوطي** ؛ الإمام الحافظ البحر جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن محمد السيوطي الخضيري الشافعي (ت ٩١١ هـ) ، تقديم العلامة محمد عوامة ، ط ١ ، (١٤٢٣ هـ ، ٢٠٠٢ م) ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، لبنان .
- حاشية السندي علىٰ سنن ابن ماجه ، **للسندي** ؛ للإمام الحافظ الفقيه المفسر نور الدين أبي الحسن محمد بن عبد الهادي السندي الحنفي

(ت ١١٣٨ هـ) ، تحقيق خليل مأمون شيحا ، ط ١ ، (١٤١٦ هـ ، ١٩٩٦ م) ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، **لأبي نعيم الأصبهاني** ؛ الإمام الحافظ المؤرخ الثقة أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد المهراني الأصبهاني الشافعي (ت ٤٣٠ هـ) ، ط ٥ ، (١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م) ، طبعة مصورة عن نشرة مطبعة السعادة والخانجي سنة (١٣٥٧ هـ) لدىٰ دار الريان للتراث ودار الكتاب العربي ، القاهرة ، مصر . بيروت ، لبنان .

- ديوان الشافعي وحكمه وكلماته السائرة ، **للشافعي** ؛ إمام الدنيا وفخر الزمان أبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس المطلبي القرشي الشافعي (ت ٢٠٤ هـ) ، جمع وضبط يوسف علي بديوي ، ط ١ ، (١٤٢١ هـ ، ٢٠٠٠ م) ، مكتبة دار الفجر ، دمشق ، سورية .

- سنن ابن ماجه ، **لابن ماجه** ؛ الإمام الحافظ الثبت المفسر أبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه الربعي القزويني (ت ٢٧٣ هـ) ، تحقيق جمعية المكنز الإسلامي بإشراف الدكتور العلامة أحمد معبد عبد الكريم ، ط ١ ، (١٤٣٧ هـ ، ٢٠١٦ م) ، طبعة خاصة عن نشرة جمعية المكنز الإسلامي لدىٰ دار المنهاج ، جدة ، السعودية .

- سنن أبي داوود ، **لأبي داوود** ؛ الإمام الحافظ الثبت أبي داوود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) ، تحقيق العلامة محمد عوامة ، ط ٣ ، (١٤٣١ هـ ، ٢٠١٠ م) ، دار المنهاج ، جدة ، السعودية .

- سنن الترمذي (الجامع الصحيح) ، **للترمذي** ؛ الإمام الحافظ العلم الفقيه أبي عيسىٰ محمد بن عيسى بن سورة السلمي الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) ، تحقيق العلامة أحمد محمد شاكر (ت ١٣٧٧ هـ) والعلامة محمد فؤاد عبد الباقي (ت ١٣٨٨ هـ) والشيخ إبراهيم عطوة عوض (ت ١٤١٧ هـ) ، ط ٢ ، (١٣٩٧ هـ ، ١٩٧٧ م) ، طبعة مصورة لدىٰ دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- صحيح ابن خزيمة (مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم) ، **لابن خزيمة** ؛ الإمام الحافظ الحجة الفقيه أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري الشافعي (ت ٣١١ هـ) ، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي ، ط ٣ ، (١٤٢٤ هـ ، ٢٠٠٣ م) ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان .
- صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه) « الطبعة السلطانية اليونينية » ، **للبخاري** ؛ إمام الدنيا حبر الإسلام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري (ت ٢٥٦ هـ) ، عني به الدكتور محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط ٣ ، (١٤٣٦ هـ ، ٢٠١٥ م) ، دار طوق النجاة ودار المنهاج ، بيروت ، لبنان . جدة ، السعودية .
- صحيح مسلم (الجامع الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) ، **لمسلم** ؛ حافظ الدنيا المجود الحجة أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) ، عني به الدكتور محمد زهير بن ناصر

الناصر ، ط ١ ، (١٤٣٣ هـ ، ٢٠١٣ م) ، دار المنهاج ودار طوق النجاة ، جدة ، السعودية . بيروت ، لبنان .

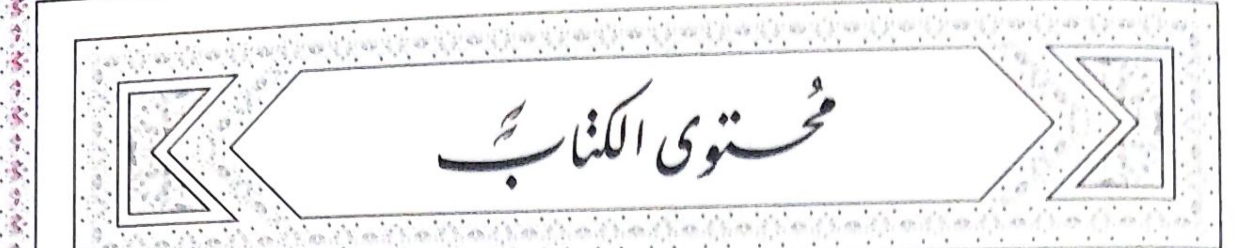
- غذاء الألباب شرح منظومة الآداب ، **للسفاريني** ؛ الإمام المحدث الفقيه المؤرخ شمس الدين أبي العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني النابلسي الحنبلي (ت ١١٨٨ هـ) ، تحقيق محمد عبد العزيز الخالدي ، ط ١ ، (١٤١٧ هـ ، ١٩٩٦ م) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث علىٰ ألسنة الناس ، **للعجلوني** ؛ محدث الشام العلامة المفسر أبي الفداء إسماعيل بن محمد جراح بن عبد الهادي العجلوني الدمشقي الشافعي (ت ١١٦٢ هـ) ، ط ٣ ، (١٣٥١ هـ ، ١٩٣٢ م) ، طبعة مصورة لدىٰ دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- المستدرك على الصحيحين ، **للحاكم** ؛ الإمام الحافظ الناقد شيخ المحدثين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم الطهماني النيسابوري الشافعي (ت ٤٠٥ هـ) ، وبهامشه تعليقات الأئمة : البيهقي والذهبي وابن الملقن وابن حجر العسقلاني ، ط ١ ، (١٤٣٥ هـ ، ٢٠١٤ م) ، دار الميمان ، الرياض ، السعودية .
- مسند الإمام أحمد ابن حنبل ، **لابن حنبل** ؛ إمام أهل الدنيا الحجة الفقيه أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي (ت ٢٤١ هـ) ، تحقيق جمعية المكنز الإسلامي بإشراف الدكتور أحمد معبد عبد الكريم ، ط ١ ، (١٤٣٢ هـ ، ٢٠١١ م) ، دار المنهاج ، جدة ، السعودية .

- مسند الحميدي ، **للحميدي** ؛ الإمام الحافظ الفقيه أبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي المكي (ت ٢١٩ هـ) ، تحقيق الشيخ حسين سليم أسد الداراني ، ط ١ ، (١٤١٧ هـ ، ١٩٩٦ م) ، دار السقا ، دمشق ، سورية .

- المصنف ، **لعبد الرزاق** ؛ الإمام الحافظ الثقة عالم اليمن أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني (ت ٢١١ هـ) ، تحقيق العلامة المحدث حبيب الرحمٰن الأعظمي (ت ١٤١٢ هـ) ، ط ٢ ، (١٤٠٣ هـ ، ١٩٨٣ م) ، المجلس العلمي بالتعاون مع المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان .

- النصيحة الكافية لمن خصه الله بالعافية ، **لزروق** ؛ الإمام الحجة العارف بالله أبي العباس أحمد بن محمد بن عيسىٰ زروق البرنسي الفاسي المالكي (ت ٨٩٩ هـ) ، تحقيق عبد المجيد خيالي ، ط ١ ، (١٤٢٢ هـ ، ٢٠٠١ م) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

❋ ❋ ❋



محتوى الكتاب

